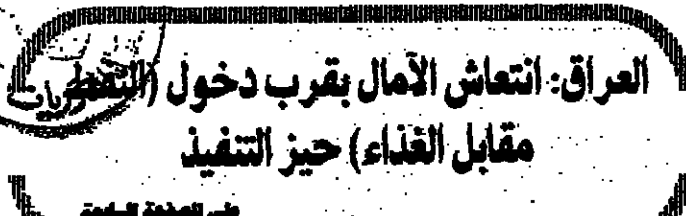
العراق: انتعاش الآمال بقرب دخول (النفط مقابل الغذاء) حيز التنفيذ
على الصفحة السابعة



كيهان العربي

غروزني وارغون في قبضة الاستقلاليين وروسيا تعترف بهزيمتها
على الصفحة الثامنة

٨ صفحات | العدد ٣٧٢٣، السنة السادسة عشرة، السبت ٢٤ ربيع الاول ١٤١٧ هـ / ١٠ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

بعد ان جوبه قانون داماتو بالرفض العالمي..

قادة البيت الابيض يعيشون اجواءً قاتمة من الانهيار النفسي والسياسي

طهران تحذر واشنطن بشدة من مغبة اللعب بالنار

* هولندا تحذر واشنطن وتتهمها بتهديد المصالح التجارية للبلدان الاخرى
* رئيس الوزراء الايطالي: قانون /داماتو/ مشكلة كبرى تواجه اوروبا
* واشنطن تعترف بقوة ردود الفعل العالمية الهجومية وتطالب بمفاوضات سرية بين اميركا والدول الاوروبية!!
* مجلة (ميد) البريطانية: لم يطرأ اي تغيير على قيمة الريال الايراني رغم مرور عدة ايام على توقيع قانون /داماتو/
* الناطق باسم الخارجية الاميركية يلتمس اوروبا عدم الوقوف بوجه واشنطن على الاقل بعدما رفضت التحالف معها!!
* كلاوس كينغل: الاجراء الاميركي مرفوض وقانون /داماتو/ يعد تدخلا خطيرا وكبيرا في شؤوننا الداخلية
* الناطق باسم الحزب الليبرالي الديمقراطي الالماني: اميركا تسير في طريق خاطىء لمواجهة ايران
* اندونيسيا وماليزيا وفيتنام ورومانيا وكازاخستان تنضم الى الركب العالمي المندد بالقرار الاميركي الجائر
* داماتو (مصمم القانون الاميركي الجائر): المشروع الاميركي جاء انتقاما من التعاون الفرنسي-الايراني في المجال النفطي

العواصم العالمية / وكالات الانباء: تتواصل ردود الفعل العالمية الرافضة للاجراءات الاميركية الاخيرة ضد ايران وليبيا والتي بلغت اوجها بتوقيع الرئيس الاميركي كلينتون يوم الاثنين الماضي على ما يعرف بقانون داماتو الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تتعامل مع طهران وطرابلس.

فقد اعلن المتحدث باسم المفوضية الاوروبية في بروكسيل ان «الاتحاد الاوروبي لايعتقد بان القانون المتعلق بايران وليبيا وسيلة جيدة وفعالة لمكافحة الارهاب الدولي».

واضاف «لقد قمنا ايضا باعلام الادارة الاميركية بنيتنا الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا اذا تعرضت للتهديد بفعل هذا القانون».

وتابع قائلا «اننا نحتفظ لانفسنا بالحق في التقدم بشكوى ضد هذا القانون او اي اجراء ينتج عنه امام الهيئات الدولية المختصة».

ومن المقرر ان تبحث دول الاتحاد الـ ١٥ في ايلول/سبتمبر المقبل اتخاذ اجراءات مضادة ردا على قانون داماتو يصار الى تطبيقها في حال قيام الولايات المتحدة بتطبيق عقوبات مالية على شركات نفط اوروبية بسبب نشاطاتها في ايران وليبيا.

وتم تقديم الاحتجاج الاوروبي على توقيع قانون داماتو يوم الخميس الى وزارة الخارجية من قبل ممثل المفوضية الاوروبية وسفير ايرلندا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي حتى نهاية العام الحالي.

كما كرر السيد كلاوس كينغل وزير الخارجية الالماني احتجاجا على القانون الاميركي حيث اكد في مقابلة اجرتها معه صحيفة لاريبوبليكا الايطالية على ان قانون داماتو يعتبر تدخلا خطيرا وكبيرا في الشؤون الداخلية للدول الشريكة تجاريا لايران وليبيا مثل المانيا وغيرها

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلا رئيس البرلمان الاسلامي في بريطانيا

رئيس الجمهورية يعرب عن امله بنيل المسلمين في اوروبا حقوقهم المشروعة

طهران/ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية خلال استقباله امس الاول الخميس الدكتور غياث الدين صديقي الرئيس الجديد للبرلمان الاسلامي في بريطانيا ضرورة احقاق حقوق المسلمين في اوروبا معبرا عن امله في ان ينال المسلمون في اوروبا حقوقهم القانونية والمشروعة.

وضمن اشادته بالنشاطات الكبيرة التي قام بها المرحوم الدكتور كليم صديقي عبر السيد رفسنجاني عن امله في ان يتمكن المسلمون في اوروبا من مواصلة حياتهم الطبيعية بعيدا عن اي تهديد او اتهام او اهانة وان يدافعوا عن العقيدة الاسلامية الاصيلة.

هذا وقد قدم الدكتور غياث الدين في اللقاء تقريرا عن اوضاع المسلمين في اوروبا ناقلا تحيات مسلمي اوروبا للسيد رئيس الجمهورية مؤكدا بان المسلمين المقيمين في اوروبا نالوا عزهم وتعززت ثقتهم بانفسهم بفضل قيادة الامام الراحل وانتصار الاسلام في ايران.

واضاف السيد صديقي: يتعرض المسلمون المقيمون في اوروبا والذين يبلغ عددهم ٣٠ مليون مسلم لشتى انواع الحملات والاتهامات الكاذبة التي تنهال عليهم عبر الصحف ووسائل الاعلام الصهيونية الا ان المسلمين نجحوا في التصدي للاعلام المغرض مستلهمين العزم من الاسلام وكشفوا الحقائق الناصعة امام الاوروبيين بحيث بات المسلمون في اوروبا يفخرون بأسلامهم.

واكد السيد صديقي بان البرلمان الاسلامي في بريطانيا اعلن بصوت عال بان الدفاع عن المظلومين يشكل جزءا اساسيا من اهدافه حيث يدافع عن حقوق مسلمي العالم في قلب اوروبا ويؤدي واجبه بأحسن وجه باعتباره عضوا فاعلا في المجتمع الاسلامي العالمي.

الامم المتحدة/ارنا: سلم ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامم المتحدة الدكتور «كمال خرازي» يوم الاربعاء الماضي الامين العام للامم المتحدة «بطرس غالي» رسالة كشف فيها التصرفات العدائية الاميركية ضد ايران من خلال سلسلة من الممارسات العسكرية للقوات الاميركية المتواجدة في الخليج الفارسي.

واشار الدكتور «خرازي» في رسالته التي اعتبرت وثيقة رسمية في الامم المتحدة الى انتهاك الطائرات الاميركية للاجواء الايرانية على مرحلتين حيث قامت في احداها بكسر حاجز الصوت فوق مدينة بوشهر.

وجاء في رسالة ممثل ايران الدائم في الامم المتحدة ان الطائرات الحربية الاميركية انتهكت في الثالث من آب الجاري حرمة اجواء مدينة بوشهر وجزيرة ابو موسى في الخليج الفارسي وكسرت حاجز الصوت في الاولى.

واضافت الرسالة انه تم في الساعة ٢٣/٣٠ بالتوقيت المحلي من اليوم نفسه مشاهدة اكثر من ٢٠ طائرة اف ١٤ واف ١٥ على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب مدينة بوشهر.

وكان وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية اشار خلال رسالة بعث بها السبت الماضي الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى التهديدات والتصريحات التي اطلقها مؤخراً المسؤولون الاميركيون ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية واكد ان واشنطن تبحث عن ذريعة للقيام بمغامرة ضد ايران.

في حديثه لصحيفة الرأي العام الكويتية.

د. ولايتي: سنلقن اميركا درساً لن تنساه اذا تجرأت واعتدت علينا

● ايران ستقاضي واشنطن امام محكمة العدل الدولية بشأن خططها التآمرية المعادية

نيقوسيا/اف ب: اعلن وزير الخارجية الايراني د. علي اكبر ولايتي ان ايران «ستلقن اميركا درسا لن تنساه اذا تجرأت واعتدت علينا».

واوضح ولايتي في مقابلة اجرتها صحيفة الرأي العام الكويتية ان الايرانيين «مصممون على الدفاع عن بلدهم وايا كانت هوية المعتدي فان شعبنا سيجعله يندم على فعلته».

وردا على سؤال حول احتمال مشاركة دول عربية في اي هجوم اميركي محتمل على ايران قال الوزير الايراني «لا نحسب ان احدا من الدول العربية يمكن ان يكرر التجربة العراقية «...» والسنوات الثماني من الحرب تعتبر تجربة لمن يعتبر.

وشدد ولايتي على ان «لا اطماع لايران في اي بلد او اي نقطة خارج حدودنا» مكررا نفي علاقة طهران بانفجار الخبر في العربية السعودية الذي استهدف جنود اميركيين او تفجير طائرة «تي دبليو» قبالة الشواطىء الاميركية وقنبلة اتلانتا التي استهدفت القرية الاولمبية.

من جهة اخرى اعلنت ايران يوم الخميس الماضي انها سترفع «في الايام المقبلة» شكوى الى محكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة بشان خطة اميركية اعتمدت في كانون الاول الماضي لزعزعة النظام الايراني.

واوضح وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي في تصريح للاذاعة الرسمية الايرانية «لقد انتهينا من تحضير الملف ضد البرنامج الذي خصص له مبلغ ٢٠ مليون دولار بهدف تمويل اعمال تخريبية في ايران» مضيفا «سنرفع شكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي في الايام المقبلة».

وتعتبر ايران ان البرنامج الاميركي يشكل انتهاكا لميثاق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى الذي وقعته واشنطن وايران في العام ١٩٨١.

وكان الكونغرس الاميركي اعتمد هذا البرنامج الذي ينص على تمويل عمليات سرية ومن ثم وافق عليه البيت الابيض.

وقد وافق البرلمان الايراني من جهته على تخصيص مبلغ ١٦ مليون دولار اميركي لمواجهة هذه النشاطات السرية

● البقية على الصفحة ٧

في صلاة الجمعة بطهران.

جنتي: ايران لن ترضخ للضغوط الاميركية وستتصدى لاية غطرسة

طهران/ ارنا: قال آية الله احمد جنتي امام جمعة طهران المؤقت ان ايران الاسلام وتحت اي ظروف لن ترضخ للضغوط الاميركية وانها ستتصدى لاية غطرسة.

واكد آية الله جنتي الذي كان يتحدث امس في مراسم صلاة الجمعة بطهران وسط صيحات (الموت لاميركا) للمصلين ان ايران الاسلام لن تبالي بهذا الحظر وان اميركا هي التي ستتضرر من جرائه.

وصرح امين مجلس صيانة الدستور ان كلينتون وقع على وثيقة فضح اميركا عندما وقع على قانون تشديد الحظر ضد ايران.

وقال آية الله جنتي ان الرئيس الاميركي كلينتون العوبة بيد الصهاينة واضاف ان الرئيس الاميركي ومن اجل التغطية على مشاكله الداخلية المتفاقمة وكذلك من اجل فرض هيمنة الكيان الصهيوني على منطقة الشرق الاوسط الغنية بالنفط يقوم بالصاق الاعمال الارهابية التي تقع هنا وهناك بايران الاسلام.

واكد امام جمعة طهران المؤقت ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وباعتبارها ضحية الارهاب تدين الاعمال الارهابية مهما كانت.

واستطرد امام جمعة طهران قائلا: من المحتمل جدا ان الانفجارات التي تقع في اميركا تنفذ من قبل المجموعات الاميركية التي تعارض الهيمنة والنفوذ الصهيوني الواسع الذي ينخر بلادهم ولكن الاجهزة الاعلامية المرتبطة بالصهيونية في هذا البلد تحاول التعتيم على هذه الحقيقة والقاء مسؤولية هذه الانفجارات على الجهات الخارجية ومنها ايران.

بون تدحض معلومات اميركية عن صفقات تجارية مع ايران

بون/ اف ب: نفت وزارة الاقتصاد الالمانية يوم الاربعاء الماضي ان تكون قد وافقت في الشهر الماضي على بيع ايران خمس طائرات شحن يمكن استخدامها لاغراض عسكرية.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية اشارت يوم الثلاثاء الماضي الى هذه الصفقة.

واكد متحدث باسم الوزارة الالمانية ان اخر دفعة من الطائرات الالمانية سلمت لايران في ١٩٩٢، موضحا انها كانت اربع طائرات مدنية ذات مراوح من طراز «دورنييه».

واضاف ان المانيا ارسلت بالفعل سلعا الى ايران في تموز الماضي لكنه اكد انها لا تخالف اي انظمة دولية.

يذكر ان المانيا التي تؤيد «الحوار النقدي» مع ايران، هي الشريك التجاري الاول لطهران.

في اول زيارة له خارج تركيا منذ تسلمه رئاسة الحكومة

اربكان يبدأ جولته الاسيوية بوصوله طهران اليوم

طهران/انقرة/ارنا: يصل طهران هذا اليوم السبت السيد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي في اول زيارة رسمية يقوم بها خارج بلده منذ تسلمه رئاسة الحكومة التركية تلبية لدعوة الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية.

ويرأس السيد اربكان في هذه الزيارة وفداً سياسياً - اقتصادياً رفيع المستوى يضم عدداً من الوزراء والمسؤولين الاتراك وسيلتقي خلال يومين من وجوده في طهران بكبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية.

واكد الدكتور محمدي الناطق باسم الخارجية الاسلامية في تصريح ادلى به لمراسل /ارنا/ ان السيد اربكان والوفد المرافق له سيبحث مع كبار مسؤولينا عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات بين طهران وانقرة.

على هذا الصعيد ورداً على الضجة التي اثارتها وسائل الاعلام الغربية حول زيارة السيد اربكان لطهران اكد السيد عبدالله كل وزير الدولة التركي وهو من كبار مساعدي رئيس الوزراء ان تركيا ليست بحاجة ان تأخذ اذناً من اميركا لتطور علاقاتها مع ايران.

واضاف السيد كل في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الخميس في انقرة يقول ان تركيا كدولة مستقلة تتحرك وفقاً لمصالحها الوطنية.

واكد السيد كل ان زيارة السيد اربكان لطهران متفق بشأنها منذ مدة ولا يجوز تفسيرها بانها موقف مناوىء لاميركا.

واضاف ان تطوير العلاقات بين ايران وتركيا وباكستان

● البقية على الصفحة ٧

وزير خارجية اذربيجان يزور ايران قريباً

طهران/ ارنا: التقى السيد وحدة سلطان زاده المدير السياسي في وزارة الخارجية في جمهورية اذربيجان الذي يزور طهران على رأس وفد لترتيب برنامج زيارة وزير الخارجية الى ايران امس الاول الخميس الى السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا واميركا وتباحث معه بشأن القضايا التي تهم البلدين وذكر السيد سلطان زاده ان العلاقة بين البلدين قد شهدت نموا كبيرا في الشهور الاخيرة وتمت زيارات متبادلة كثيرة وعلى مستوى عال بين البلدين وهذا دليل على حسن العلاقات بين الجانبين واشار الى ان الهدف من الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الاذري الى طهران هي التباحث حول العلاقات الثنائية والدولية.

واكد ضرورة تبادل الآراء حول النظام الحقوقي لبحر الخزر.

ومن جهته رحب السيد واعظي بالزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الاذربيجاني لطهران واعتبرها فرصة مناسبة للتداول حول القضايا التي تهم البلدين وخصوصا بحر الخزر.

وزير الداخلية يحذر زمرة الحزب الديمقراطي المحظور من مواصلة مخططاتهم العدوانية

طهران/ارنا: حذر السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية رئيس مجلس الامن الوطني الايراني رؤساء زمرة الحزب الديمقراطي المحظور من مغبة الاستمرار في الخطط التآمرية ضد الاكراد من ابناء شعبنا الايراني المسلم وتنفيذ المزيد من مكائد اعداء الثورة الاسلامية.

وكان السيد بشارتي يتحدث في الاجتماع الخاص بدراسة الاوضاع الامنية والداخلية في المناطق الغربية بالبلاد. حيث استطرد يقول: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستضرب بقوة وصلابة واقتدار كل مؤامرة معادية للثورة الاسلامية.

وقد تم في هذا الاجتماع تدارس النتائج السياسية والعسكرية للعملية الاخيرة لقمع الاشرار وعملاء الحزب الديمقراطي المحظور. وعبر في الاجتماع عن تقديره للقوات التي شاركت في هذه العمليات.

واشار وزير الداخلية الى قيام الحكومة الاسلامية بتوظيف رؤوس الاموال الطائلة وتقديم الخدمات القيمة في المناطق التي يقطنها الاكراد بالبلاد. والارادة والعزم القوي الموجود لدى الحكومة بالاستمرار في الاعمار والبناء في مناطق غرب وشمال غرب البلاد. وعبر بالنيابة عن الحكومة الاسلامية عن شكره للتعاون الواسع الذي يبديه ابناء هذه المناطق للحفاظ على امنها واستقرارها وصولا الى الاستمرار في اعمار وبناء المنطقة.



دراسة آفاق التعاون بين ايران وجمهورية تاتارستان

طهران/ ارنا: اجتمع السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا يوم الاربعاء الماضي السيد /اكولوف/ رئيس قسم السياسة الخارجية في رئاسة جمهورية تاتارستان الذي يزور البلاد على رأس وفد مؤلف من وزراء الاقتصاد والتجارة والثقافة في جمهورية - تاتارستان.

وشرح السيد اكولوف الموقع الاستراتيجي والطاقة الهائلة التي تتمتع بها جمهورية تاتارستان في روسيا الاتحادية وابدى رغبة بلاده لتوسيع العلاقات مع ايران.

ووصف الزيارة المرتقبة لرئيس جمهورية تاتارستان الى ايران بانها نابعة عن ارادة هذا البلد في توطيد العلاقات مع ايران.

من جانبه وصف مساعد وزير الخارجية الايراني التقدم الذي حصل في مجال العلاقات بين طهران وموسكو بانه عامل اساسي للامن والاستقرار في المنطقة واعتبر رغبة ايران وروسيا في حل النزاعات الاقليمية بشكل سلمي من اهم قواسم السياسة الخارجية لكلا البلدين.

واضاف السيد واعظي ان علاقات طهران وقازان من شأنها ان ترسخ الروابط بين ايران وروسيا وعليه فانه ليست هناك اية عوائق امام تطوير العلاقات مع جمهورية تاتارستان.

رئيس الجمهورية يهنىء نظيره السنغافوري باستقلال بلاده

بعث رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني برقية الى الرئيس السنغافوري السيد اونك تونك جونك اعرب فيها عن تهانيه لشعب وحكومة سنغافوره بمناسبة حلول الذكرى السنوية لاستقلال هذا البلد.

واعرب رئيس الجمهورية عن امله في تعزيز العلاقات الودية بين البلدين في كافة المجالات.

وفد ثقافي جورجي يزور مدينة رشت

رشت/ ارنا: وصل وفد من اساتذة وطلبة الجامعات في قسم اللغة الفارسية بجمهورية جورجيا امس الاول الخميس الى رشت.

وقال مدير الشؤون الاجتماعية لمحافظة جيلان ان هذا الوفد الذي يضم (٨) اساتذة و(١٢) طالبة جامعية سيقوم بزيارة الاماكن التاريخية والدينية ومراكز التعليم العالي والمشاريع البحرية وشركات صيد الاسماك والمكتبة الوطنية ومتحف مدينة رشت وعدة مراكز ثقافية اخرى اضافة الى زيارة المرقد الطاهر للامام الراحل «رض» ومتحف ايران التاريخي.

القائم بالاعمال الايراني في باكو يلتقي وزيري الصحة والثقافة الآذريين

باكو/ ارنا: اجتمع القائم بالاعمال الايراني في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو السيد افشار سليماني امس الاول الخميس، الى كل من وزيري الصحة والثقافة الاذريين وذلك كلا على انفراد.

وسلم السيد سليماني وزير الصحة الاذري السيد علي انساتوف رسالة من وزير الصحة الايراني الدكتور مرندي.

واشار السيد انساتوف في اللقاء الى المشروع المشترك لمعمل انتاج الملح الحاوي على اليود في جمهورية اذربيجان ووفقا لمذكرة التفاهم التي وقعت خلال زيارة الدكتور مرندي لاذربيجان مؤخرا معربا عن استعداد بلاده لتنفيذ هذا المشروع.

ووجه السيد سليماني الدعوة لوزير الثقافة الاذري السيد بلادبليل اوغلو للمشاركة في اجتماع هيئة امناء المؤسسة الثقافية التابعة لمنظمة «اكو» والذي سيعقد في طهران بعد (٣) اشهر.

وتباحث الجانبان في اللقاء حول برامج زيارة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مصطفى مير سليم لباكو.

ورحب السيد اوغلو بالمشاركة في الاجتماع المذكور معربا عن امله في اقامة الذكرى الخمسمائة لولادة «فضولي» في باكو بمشاركة الضيوف الايرانيين.

من جهة اخرى، بحث كل من من محافظ جيلان السيد علي اكبر طاهائي ونائب رئيس المجلس الوطني الاذري رئيس الجانب الاذري في لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة السيد ياشار عليوف سبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين محافظة جيلان وجمهورية اذربيجان.

وتحدث السيد طاهائي في اللقاء الذي حضره وزير التجارة الخارجية ووزير التجارة الاذريين، عن ايجاد السوق الحدودية المشتركة في آستارا داعيا الى التعجيل في ايجاد هذا السوق وحل المشاكل العالقة.

واكد السيد طاهائي ايضا بانه سيتم يوم الاثنين القادم وصل خطوط كهرباء آستارا الاذرية بخطوط كهرباء الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جانب اخر، اعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الاذربيجاني السيد الفار رحيموف عن استعداده للمشاركة في اجتماع مدراء التامين الاجتماعي بالدول الاعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي «اكو» ورغبة بلاده في الاستفادة من تجارب الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا المجال.

وطالب السيد رحيموف خلال لقائه القائم بالاعمال الايراني في باكو الاربعاء الماضي بالتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون بين وزارتي العمل في البلدين تزامنا مع الاجتماع الذي سيعقد في طهران.

يذكر ان المؤتمر الرابع لمدراء التامين الاجتماعي التابع لمنظمة «اكو» سيعقد في طهران في السادس والعشرين من تشرين الاول القادم ويستمر يومين تحت شعار «التأمين الاجتماعي والتنمية البشرية».

رئيس الجمهورية يستقبل سفير فنلندا لدى طهران

طهران/ ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم الخميس الماضي السيد «اروا اسكار ساريوسكي» سفير فنلندا لدى طهران بمناسبة انتهاء مهام عمله.

واشار رئيس الجمهورية الى الانجازات التي حققتها ايران في المجالات الصناعية والفنية وبرامج اعادة البناء وقال: هناك مجالات عديدة لتعزيز العلاقات بين البلدين.

واكد سماحته ضرورة تعزيز العلاقات المتنامية بين البلدين وترسيخها في كافة المجالات اكثر فاكثر.

بدوره اعرب السفير الفنلندي عن امله في ان تتمكن بلاده من المساهمة في برامج ايران التنموية.

واعرب عن رغبة بلاده للمزيد من التعاون الفني والصناعي والتجاري مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

القنصلية الايرانية في مدينة موستار تبدأ مهام عملها

سراييفو/ارنا: بدأ مدير القنصلية الايرانية للوقت في مدينة موستار بجنوب جمهورية البوسنة والهرسك ممارسة مهام عمله.

وتزامنا مع بدء مهام عمله اجتمع السيد محمد نيكخواه يوم الاربعاء الماضي الى «صافت اوروجوفيتش» رئيس بلدية المنطقة الشرقية في هذه المدينة ذات الاغلبية المسلمة.

واعرب السيد اوروجوفيتش في هذا اللقاء عن شكر حكومة وشعب البوسنة للمساعدات الكريمة والمتواصلة التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في اصعب الظروف لبلاده معتبرا بدء اعمال قنصلية الجمهورية الاسلامية الايرانية في مدينة موستار خطوة هامة في المنطقة.

وتناول الجانبان في اللقاء بحث اخر التطورات في المنطقة سيما احداث مدينة موستار الاخيرة.

سفارة الجمهورية الاسلامية في لندن تحتج على اكاذيب روجتها صحيفة الديلي تلغراف

لندن/ارنا: بعثت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لندن ببرقية جوابية لصحيفة الديلي تلغراف البريطانية احتجت فيها على ما جاء بمقالها الافتتاحي الذي نشرته يوم الثلاثاء الماضي. وقد إمتنعت الصحيفة عن نشر هذه البرقية.

واكدت برقية السفارة ان عمليات التفجير التي قام بها المنافقون ضد مسؤولي البلاد وكذلك الحرب التي شنها نظام صدام على ايران وقصف مدنها بالصواريخ، هي مجموعة من المؤامرات التي خرج منها النظام الاسلامي في ايران مرفوع الرأس.

واشارت البرقية في جانب آخر الى المزاعم الاميركية والصهيونية العارية عن الصحة ضد ايران واضافت: ليس هناك اي وثيقة او دليل على ضلوع ايران في العمليات الارهابية، في حين ان الجميع يعرف ان طائرة المسافرين الايرانية التي كانت تقل «٢٩٩» راكبا سقطت بصواريخ السفينة الاميركية «ونسنس» حيث قتل جميع ركابها.

يذكر ان صحيفة الديلي تلغراف معروفة بنشر الاتهامات الواهية ضد ايران.

جامعة ارومية.. تصنيع جهاز حديث لرش المبيدات الزراعية

ارومية/ ارنا: تمكن الدكتور بورميزا عضو الهيئة العلمية لكلية الزراعة التابعة لجامعة ارومية وبالتعاون مع السيد مهدي جيت ساز احد طلبة الكلية المذكورة من انتاج جهاز لرش المبيدات الزراعية بصورة آلية.

واشار السيد مهدي جيت ساز يوم الثلاثاء الماضي الى ان الجهاز المشابه الاميركي الصنع يزن (٣٠٠) كغم وتبلغ قيمته (٢٠٠) مليون ريال في حين يزن الجهاز الوطني الايراني (٣) كغم وتصل كلفته الى مليون و (٣٠٠) الف ريال.

ويقوم الجهاز المذكور برش المبيدات على اوراق الاشجار بصورة كاملة اي يستوعب الرش وجهي الورقة الواحدة وبذلك يعتبر الجهاز المذكور قفزة نوعية كبيرة في مجال مكافحة الآفات الزراعية اضافة الى انه يقلل من استهلاك المبيدات التي تضر البيئة وقد حاز الجهاز على تاييد المحافل العلمية في البلد.

المعرض الوطني السادس للسياحة الايرانية ينهي اعماله

طهران/ ارنا: انهى المعرض الوطني السادس للسياحة الايرانية اعماله مساء الخميس في طهران.

وقال السيد حسين طاهري مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون السياحية في حفل اختتام المعرض ان احد اهداف المعرض هو تطوير صناعة السياحة الايرانية وعرض الخصائص الثقافية والتاريخية والحضارية لمدن ايران وانجازات الثورة الاسلامية.

وقال سعيد اوحدي مدير المعرض الوطني السادس للسياحة الايرانية انه خلال اقامة المعرض الذي استمر ١٠ ايام قام اكثر من ٩٠٠ الف شخص بزيارة المعرض.

صحيفة كازاخية تشيد بجهود الخبراء الايرانيين العاملين في انجاز المشروع الدولي للاتصالات بتركمنستان

المآتي/ ارنا: اشادت صحيفة «كازلخستانسكايا برافدا» في عددها الصادر الجمعة في المآتي عاصمة كازاخستان بالجهود التي يبذلها الخبراء الايرانيون في تنفيذ القسم الاكبر من مشروع الاتصالات المعروف بـ «شنغهاي - فرانكفورت» في تركمنستان الذي يعتبر بحق تطوراً عظيماً في مجال الاتصالات الاقليمية والعالمية.

واضافت الصحيفة ان الخبراء الايرانيين مصممون على انهاء المشروع في وقته المقرر والذي يبلغ طوله ٧٠٠ كيلومتر.

وتابعت الصحيفة تقول ان الخبراء الايرانيين سيربطون مدينة باجكيران بمدينة جارجو في الاراضي التركمانية من خلال خطوط الالياف الضوئية طبقا لاتفاق وقعته وزارتا اتصالات البلدين.

قتل اثنين من الفلسطينيين بتهشيم رأسيهما . .

منظمة انسانية تطالب باعتقال احد الصهاينة في سويسرا

جنيف/اف ب: طلبت «المنظمة الدولية للحد من التعذيب» من السلطات السويسرية اعتقال رجل اكدت انه موظف في جهاز الاستخبارات الداخلية الاسرائيلية (شين بيت) بتهمة تعذيب وقتل اثنين من الفلسطينيين.

واكدت المنظمة ان ايهود ياتوم مسؤول عن تعذيب وقتل فلسطينيين اعتقلا اثر عملية احتجاز ركاب باص رهائن في العام ١٩٨٤.

وابلغت المنظمة، ومقر امانة سرها في سويسرا، المدعي العام السويسري كارلا ديل بونتي بـ «وجود ياتوم على الاراضي السويسرية».

وذكرت المنظمة في رسالتها السلطات السويسرية الموقعة على معاهدة الحد من التعذيب، بانها تعهدت باعتقال اي شخص موجود على اراضيها ارتكب اعمال تعذيب.

واضافت المنظمة في بيانها انها تجهل مدة اقامة ياتوم في سويسرا والمكان الذي يقيم فيه.

واضاف المصدر ذاته ان الرسالة التي وجهت الى المدعي العام في ٣١ تموز الماضي سلمت الى دائرة الشرطة الفدرالية التي طلبت من المنظمة تزويدها بمزيد من التفاصيل بشأن هذه القضية.

انتخاب ٧١٠ قضاة جدد

مشهد/ارنا: صرح السيد احمد مير حجازي مدير التعليم والتوظيف في السلطة القضائية امس الاول الخميس خلال مراسم افتتاح الدورة الخامسة لتعليم القضاة بخراسان انه تم قبول «٧١٠» قضاة من بين «٢٤٠٠» حقوقي شاركوا في اختبار اجري في حزيران الماضي وسيتسلمون مهام اعمالهم في نهاية العام الايراني الجاري.

واضاف ان وزارة العدل كانت قد وظفت «٥٢٨» قاضياً وذلك بعد اجتيازهم لاختبار اجرته في العام الماضي.

واشار الى ان الحكومة ومجلس الشورى قد سمحا بتوظيف «٦٠٠» قاض سنوياً.

مجموعة من سفراء الجمهورية الاسلامية تزور المؤسسات الصناعية في آذربيجان الشرقية

تبريز/ارنا: قامت مجموعة من سفراء الجمهورية الاسلامية الايرانية في الخارج امس الجمعة برفقة وزير الصناعة بزيارة لعدد من الوحدات الصناعية في محافظة اذربيجان الشرقية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار تعريف السفراء الايرانيين بالقدرات الصناعية والفنية للوحدات الصناعية في هذه المحافظة.

واشنطن تايمز: سقوط البوينغ ٧٤٧ أذل اميركا

طهران/ارنا: اشار مقال افتتاحي نشرته صحيفة واشنطن تايمز يوم الاثنين، الى انه ليس من العجيب ان يشعر الشعب الاميركي الان واكثر من اي وقت مضى بالذلة بعد فاجعة سقوط الطائرة «T.W.A. ٨٠٠» والتفجير في اتلانتا.

واضاف المقال: ليس من شك في ضرورة وجود رد فعل على الفجائع الاخيرة، لكنه لم تتواجد لحد الآن الوثائق والمستمسكات الكافية التي يمكن على اساسها اتخاذ الاجراءات المشددة اللازمة.

اختتام المعرض التجاري ـ الصناعي الدولي الثاني في ميناء بندر انزلي

بندر انزلي/ارنا: انهى المعرض التجاري الصناعي الدولي الثاني لميناء بندر انزلي اعماله حيث شاركت فيه (١٠٥) شركات وطنية و(٧) شركات اجنبية من بلدان النمسا وباكستان وروسية وآذربيجان وجورجيا والغرفة المشتركة لمنظمة (اكو).

وقد استغرقت اعمال المعرض اسبوعا كاملا وقال السيد نجفي المساعد الاداري والمالي لمحافظ جيلان ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو التعريف بخصوصيات المنطقة الاقتصادية لميناء بندر انزلي.

رومانيا تقرر تنمية علاقاتها مع ايران

طهران/ارنا: قال يتودور ملشكانو وزير الخارجية الروماني لدى استقباله السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بخارست.. اننا نبحث عن طرق مناسبة وعملية لتطوير علاقاتنا مع ايران.

واكد وزير الخارجية الروماني في اللقاء الذي عقد يوم امس الجمعة ان البلدين ومن اجل التوصل الى سبل تعاون جديدة سيشكلان في المستقبل القريب لجنة مشتركة.

وقال اورل نواك وزير المواصلات الروماني لدى استقباله يوم الخميس السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية ان بلاده مستعدة لتوسيع علاقاتها مع ايران في مجال النقل والبنى التحتية.

واشار الوزير الروماني الى اهمية احياء طريق الحرير داعيا الى التعاون الثنائي في ايجاد شبكة المواصلات الاوروبية - الاسيوية من خلال بحر الخزر وميناء بوتي والبحر الاسود.

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يزور كينيا قريباً

طهران/ ارنا: سيقوم السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية في المستقبل القريب بزيارة رسمية لكينيا.

وقالت السيدة مسالي كاسكه وكيلة وزير الخارجية الكيني خلال لقائها حميد معير سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى نيروبي ان بلادها تنتظر وترحب بزيارة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

اقامة مؤتمر دولي حول الغاز في جزيرة كيش

لندن/ ارنا: كتبت اسبوعية /ميد/ الصادرة في لندن المعنية بالقضايا الاقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط /ان مؤتمرا دوليا سيعقد قريبا حول الغاز في جزيرة كيش/جنوب ايران/.

واضافت ميد /وسيعقد هذا المؤتمر الذي دعا اليه مكتب الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية الايرانية ومكتب الدراسات الدولية للطاقة التابع لوزارة النفط الايرانية في الفترة الواقعة بين ١٩ من شهر كانون الثاني المقبل وحتى ٢١ منه.

واضاف التقرير ان بلدان روسيا وقطر وتركمنستان وعمان قد دعيت الى هذا المؤتمر.

زلزال يضرب مدينة رودبار

رودبار/ ارنا: ضرب زلزال بقوة ٢ر٤ درجة على مقياس ريختر في الساعة السادسة و ٤٠ دقيقة وثانية واحدة من صباح يوم الخميس مدينة رودبار /شمال ايران/.

وسجلت مؤسسة الجيوفيزياء لرصد الزلازل بجامعة طهران مركز الزلزال على بعد ٢٢٠ كيلومتراً الى شمال غرب طهران.

وذكر قائمقام مدينة رودبار بانه لحسن الحظ لم يسفر الزلزال عن وقوع اية خسائر رغم شدته وطول مدته.



ايران وجيبوتي تبحثان سبل تعزيز التعاون الثنائي

طهران / ارنا: أكد السيد موسى شحيم وزير خارجية جيبوتي يوم الاربعاء الماضي على تنمية العلاقات مع ايران وقال اننا نرحب بتعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية وان تعميق التعاون خصوصا في المجالات الاقتصادية والثقافية يعود بالنفع على المسلمين.

واضاف خلال لقائه بالسيد محمد بهشتي منفرد سفير ايران لدى اديس ابابا بمناسبة انتهاء مهام عمله هناك ان بلاده مستعدة للتعاون مع ايران في المجالات الاقتصادية والثقافية واقامة خط جوي بين البلدين وانشاء مصفى للنفط في جيبوتي بواسطة الخبرة الايرانية.

ومن جهته قدم السيد منفرد عرضا حول علاقات ايران بالبلدان الاسلامية وبلدان العالم الثالث والنشاطات التي قامت بها ايران لتعزيز علاقاتها مع جيبوتي خلال السنتين الاخيرتين واعتبر اقامة خط للملاحة البحرية بين ايران وبلدان شرق افريقيا واقامة خط جوي في القريب العاجل يربط ايران ببعض البلدان الافريقية هي من اهم الخطوات في هذا المجال.

وضمن اشارته الى اهمية جيبوتي الجغرافية قال: ان العلاقات القوية بين ايران وجيبوتي تدعم السلام والامن العالمي.

مساعد وزير الخارجية يؤكد حرص ايران على اقامة السلام الكامل في افغانستان

مشهد / ارنا: صرح السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء اننا نتوخى السلام والاستقرار وحسن الجوار في تعاملنا مع البلدان الجارة لنا وبامكان حرس الحدود ان يلعبوا دورا اساسيا في اطار السياسة السلمية للبلد.

وشرح السيد بروجردي امس الاول الخميس في ملتقى حرس الحدود لقوى الامن الداخلي في مشهد سياسة ايران ازاء البلدان الجارة وحول التطورات في افغانستان قال: اننا نامل في ان يعم السلام في افغانستان ونعتقد بان حل الازمة الافغانية يكمن في داخل البلد.

واضاف: ان نجاح ايران في انهاء الصراع الداخلي هناك يعود الى العلاقات الجيدة لايران مع جميع الفصائل ونياتها الحسنة ولكن بعض البلدان تقوم بدور تخريبي في افغانستان لان مصالحها لا تؤمن الا عبر استمرار الصراع.

واعتبر وصول الحكومة الجديدة في تركيا نقطة عطف في تاريخ العلاقات مع ايران.

الشركات التابعة لمؤسسة تنمية وتحديث الصناعات الايرانية تسجل زيادة في انتاجها بنسبة ١٠٪

طهران / ارنا: سجل مجموع انتاج الشركات التابعة لتنمية الصناعات الايرانية خلال الشهور الاربعة الماضية زيادة بنسبة (١٠٪) قياساً عما هو عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت العلاقات العامة في المؤسسة في تقريرها ان الشركات التابعة للمؤسسة انتجت في الفترة المذكورة (٢٧٦٠٠) من مختلف انواع السيارات وهو اكثر من حجم انتاجها خلال نفس الفترة من العام الماضي بمقدار (١١٪).

واضافت، بفضل دعم الحكومة للصناعة الداخلية، سجل انتاج الشركات المصنعة للمكائن والمعدات الصناعية زيادة قياساً لنفس الفترة في العام الماضي، ففي مجال السباكة بلغت نسبة الزيادة (٩٪) فيما بلغت نسبتها في انتاج قطع الحديد والقدور الحرارية والمعدات الفلزية وانواع الخزانات ومعدات الهيدروميكانيك (٣٢٠٪) و (٨٥٪) و (١١٨٪) و (٦٣٪) و (٥١٪) على التوالي.

وقامت الشركات المصنعة والمعامل التابعة لمؤسسة تنمية وتحديث الصناعات الايرانية خلال الشهور الاربعة الماضية بانتاج (٢٠ر٤) الف طن من مختلف انواع المنتوجات الفلزية وتزويد المشاريع الوطنية والانمائية في البلاد.



اميركا تمتنع عن اصدار تأشيرات دخول الرياضيين الايرانيين المعاقين

طهران / ارنا: اعلن مسؤول في الاتحاد الرياضي للمعاقين ان اميركا رفضت منح تاشيرة دخول لبعض اعضاء الوفد الرياضي للجمهورية الاسلامية المشارك في الدورة العاشرة لاولمبياد اتلانتا.

واضاف: ان المسؤولين الامريكان قد رفضوا منح تاشيرات دخول لاولئك الرياضيين الذين يعقد آمال كبيرة عليهم في الحصول على ميداليات في هذه الالعاب.

واشار الى انه لم يعلم بعد علة عدم اصدار تاشيرات الدخول للرياضيين الايرانيين في العاب الساحة والميدان ورفع الاثقال.

رغم ان اوراقهم الثبوتية قد تم ارسالها مع اوراق باقي الرياضيين الايرانيين الى اتلانتا.

ومما يشار اليه ان الدورة الاولمبية للمعاقين ستبدأ في «١٥» آب وتستغرق «١٠» ايام في اتلانتا وسيتوجه الوفد الايراني الى هناك صباح اليوم.

مشددا على ضرورة اطاعة ولي امر المسلمين..

مؤتمر الوحدة الاسلامية يختتم اعماله ببيروت

بيروت / ارنا: انهى مؤتمر الوحدة الاسلامية اعماله وذلك بزيارة المؤتمرين مقبرة شهداء مجزرة قانا واصدار بيان ختامي.

وجاء في البيان (تزامنا مع ايام ولادة الرسول الكريم (ص) وفي ظل الجمهورية الاسلامية في ايران عقد مؤتمر الوحدة تحت شعار (الاتحاد في مقابل الفرقة) بغية توحيد الصف الاسلامي في تاريخ ٢٣ و ٢٤ ربيع الاول ١٤١٧ ببيروت وتمت المصادقة على البنود التالية.

التاكيد على الوحدة الاسلامية كوظيفة شرعية، وضرورة تخلي البلدان الاسلامية والمفكرين عن الاختلافات الداخلية والعصبيات.

- التاكيد على اسلامية كل المسلمين رغم اختلاف الاراء بشرط ان لايشمل الاختلاف قضية التوحيد والنبوة.

- ليس الهدف من الوحدة الاسلامية الغاء المذاهب الاسلامية بل الهدف منه الاتفاق والتعاون حول القضايا المصيرية

- اكد المؤتمرون على مواصلة الجهاد حتى تحرير فلسطين.

- التشديد على اطاعة ولي امر المسلمين وقائد الامة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

خفض نسبة التلوث الناتجة عن مصنع المنيوم اراك

اراك / ارنا: اعلن السيد ابراهيم اسماعيلي مدير عام دائرة الحفاظ على البيئة في المحافظة المركزية انه تم خفض نسبة التلوث الحاصل من معمل انتاج الالمنيوم في اراك وذلك عبر نصب اجهزة للسيطرة على التلوث.

ومن جهته قال المهندس سيروس رسائي مدير معمل انتاج الالمنيوم في اراك انه يتم الآن التباحث مع شركة زيمنس الالمانية لشراء اجهزة تمكن من السيطرة التامة على التلوث الناتج من هذا المعمل.

واشار الى انه تم رصد (٢٠) مليون دولار و (٢٠) مليار ريال منذ عام ١٣٧١ هـ ش وحتى الآن لنصب اجهزة للسيطرة على التلوث.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يواصل جولته في المحافظة

افتتاح العديد من المشاريع العمرانية والانمائية في اذربيجان الشرقية



تبريز / ارنا: برعاية رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد علي اكبر ناطق نوري الذي يقوم بزيارة لمحافظة اذربيجان الشرقية تستغرق (٦) ايام، تم صباح امس الجمعة افتتاح بدالة «الاستاذ شهريار» بـ (٨٥٠٠) خط هاتفي في تبريز.

وقال السيد ناطق نوري في حفل الافتتاح: ان تنفيذ مشاريع الانماء وتقديم مثل هذه الخدمات هو في الواقع تقدير لجهود وكفاح اهل هذه المنطقة، واضاف: تعتبر انجازات مشاريع الاعمار في كافة مناطق البلاد ولاسيما النائية منها، صورة من صور العدالة الاجتماعية لان التنمية ليس لها من هدف سوى العدالة الاجتماعية.

وصرح وزير البريد والهاتف المهندس غرضي في الحفل بان ايران تحولت بفضل التقدم الذي حققته في نظام الاتصالات، الى اكثر دول غرب اسيا تطورا في مجال الاتصالات واضاف: استطعنا عبر تحديث نظام الاتصالات، رفع عدد الطرود البريدية الى (٧٠٠) مليون طرد وعدد الخطوط الهاتفية الى اكثر من (٦) ملايين خط.

كما تحدث مدير شركة الخطوط الهاتفية الايرانية المهندس ذبيحي فاشار الى ان عدد البدالات الهاتفية في ايران بلغ مع افتتاح بدالة الاستاذ شهريار (١٦٤٨) بدالة، وقال: يبلغ عدد المراكز الهاتفية في القرى (١٢٧٩٤) مركزا.

من جهة اخرى، القى السيد ناطق نوري لدى زيارته مدينة «مراغة» صباح امس الجمعة كلمة باهالي المدينة اشار فيها الى ان مشاركتهم الواسعة في مختلف ميادين الثورة تعد عاملا مؤثرا في احباط المؤامرات الاميركية واعداء الاسلام.

وقد تم في هذه الزيارة افتتاح مركز التعليم الفني والمهني الذي اقيم على مساحة قدرها (٢٣٩٢٣) مترا مربعا وبلغت قيمة الاعتمادات التي رصدت له مليارين و(٧٨٠) مليون ريال.

ويضم المركز الذي يمكنه تخريج (٣٦٠) عاملا سنويا، اقساما في اعمال الخراطة واللحامة والتاسيسات البخارية والكهربائية والصناعية.

وقال رئيس منظمة التعليم الفني والمهني في البلاد المهندس تقي بور لمراسل «ارنا» في حفل افتتاح المركز: سيتم حتى نهاية العام الجاري افتتاح (٣١) مركزا.

كما تمّ برعاية السيد ناطق نوري تدشين اذاعة مدينة مراغة التي بلغت تكاليف تاسيسها حوالي مليار ريال.

وقال مساعد الاذاعة والتلفزيون في حفل الافتتاح الذي حضره عدد من الوزراء ومسؤولي المحافظة :تعتبر مراغة اول المدن الايرانية التي تملك اذاعة خاصة بها.

على صعيد اخر، بدأت برعاية السيد ناطق نوري العمليات التنفيذية لمشروع سد «قلعة شاي» في عجب شير وذلك في يوم امس الجمعة. ويتوقع ان تبلغ تكاليف السد المذكور الذي سيقام على نهر «قلعة شاي» وبارتفاع (٧٢) مترا، (٣٥) مليار ريال.

وكان رئيس مجلس الشورى الاسلامي قد زار عصر يوم الخميس مدينة «ورزقان» والقى بجماهيرها التي احتشدت للترحيب به كلمة اشار فيها الى ان تنمية المجالات الزراعية وتربية المواشي والدواجن في المناطق النائية من اهم برامج نظام الجمهورية الاسلامية. واضاف: للحكومة والمجلس وجهة نظر واحدة في هذه المجالات وقد صبّا جهودهما لتحقيق ذلك.

كما زار السيد ناطق نوري مدينة «هريس» حيث قام بوضع الحجر الاساس لشبكة مدّ انابيب الغاز فيها.

ويبلغ طول انابيب الشبكة (٢٧) كيلومترا وتبلغ تكاليفها (١٥٨) مليون تومان ومن المؤمل ان تنجز خلال (٦) اشهر.

واكد السيد ناطق نوري في حديثه لاهالي هريس ضرورة تقوية الصناعات اليدوية لاسيما حياكة السجاد باعتبارها مجالات مناسبة لتوفير فرص العمل في المناطق القروية والنائية.

من جانب اخر، قام السيد ناطق نوري يوم امس الاول الخميس بزيارة لمدينة «اهر» حيث بدأت بحضوره العمليات التنفيذية لاستحداث شبكة الارواء والبزل لسد «اهر شاي»، وتبلغ تكاليف عمليات النقل وشبكة الارواء والبزل في الاراضي التي تبلغ مساحتها (١٢٤٥٠) هكتارا، اكثر من (٦) مليارات ريال.

كما رعى السيد ناطق نوري يوم الخميس افتتاح شبكة انابيب الغاز في «اهر» التي بلغت تكاليفها اكثر من «١٧» مليار ريال.

ووضع السيد ناطق نوري في هذه الزيارة حجر الاساس للمرحلة الرابعة من الطريق الرئيس بين تبريز واهر والذي يبلغ طوله «٢٠/٨» كيلومتر وتبلغ تكاليفها «٢١٨» مليون تومان.

وفي زيارته لمدينة «كليبر» تحدث السيد ناطق نوري لاهالي المدينة فاعرب عن شكره للحفاوة التي قوبل بها من قبلهم وقال ان علاقتكم الوطيدة بمسؤولي النظام تعكس ايمانكم وحبكم للاسلام والنظام الاسلامي.

واشار السيد ناطق نوري الى ما تحتاجه كليبر معرباً عن امله في تلبيتها بمساعدة المسؤولين ومجلس الشورى الاسلامي. واضاف ان جهود المسؤولين وكذلك تنفيذ برامج التنمية، تهدف جميعاً الى تحقيق العدالة الاجتماعية، وقد تم تحقيق نجاحات كبيرة في هذا المجال.

ورعى السيد ناطق نوري ايضاً خلال هذه الزيارة تدشين مشروع اسالة المياه في اهر، وقد بلغت تكاليف المشروع المذكور اكثر من «٤٥٠٠» مليون ريال.

من جهة اخرى، تم برعاية السيد ناطق نوري يوم الاربعاء الماضي افتتاح مركز الدراسات للجامعة الصناعية في مدينة سهند الجديدة كما وضع الحجر الاساس لمبنى القسم الداخلي للجامعة الذي تبلغ تكاليفه «١/٥» مليار ريال.

وقد اقيم المركز الذي بلغت تكاليفه مليار ريال، على مساحة قدرها «٤» الاف متر مربع.

وتحدث وزير الثقافة والتعليم العالي السيد محمد رضا هاشمي كلبايكاني في هذه المناسبة فاشار الى ان الوزارة صادقت على لائحة مراكز الدراسات في الجامعات مؤكداً ضرورة المزيد من توطيد الصلة بين القسم الصناعي والتعليم العالي.

وفي حفل تخرج عدد من طلبة الجامعة الصناعية في سهند، القى السيد ناطق نوري مساء الاربعاء الماضي كلمة اكد فيها ضرورة الاهتمام بالتخصص الى جانب التدين معتبراً ذلك امراً لا محيص عنه.

واشار السيد ناطق نوري الى اهمية اجراء الدراسات التطبيقية في الجامعات مؤكداً اقتدار واستقلال الجمهورية الاسلامية الايرانية واضاف: لقد بلغت قدرة وعظمة ايران الاسلام في هذا اليوم حداً عجزت اميركا في فرض العزلة عليها.

على صعيد آخر، تفقد رئيس مجلس الشورى الاسلامي الاربعاء الماضي شركة «زكريا رازي» لصناعة الادوية في تبريز التي تقوم بانتاج المواد الاولية والادوية الستراتيجية كالمضادات الحيوية والخاصة بامراض العروق والاعصاب وغيرذلك.

وكان معمل «زكريا رازي» قد اقيم على مساحة قدرها «٢٩» الف متر مربع وبكلفة «١٣٠» مليار ريال و «٣٢» مليون دولار.

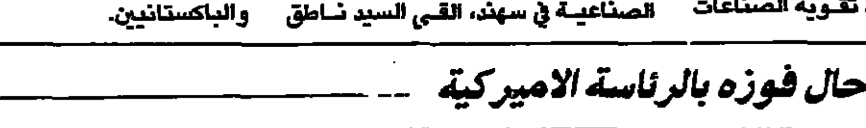
وقد زار السيد ناطق نوري ايضاً مدينة ملكان والقى فيها كلمة اشار فيها الى ان نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية وخلافاً لما كان عليه الوضع في زمن الطاغوت ورغم كل المشاكل، ركز جهده على ازالة الفقر وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي للبلاد.

واضاف سماحته ان الكثير من قرانا ومدننا كانت تفتقر الى ما قبل الثورة وسائل الرفاهية في حين انها تتمتع اليوم بنعم الماء والكهرباء وخطوط الهاتف.

المستشارية الثقافية الايرانية في دمشق تقيم امسية شعرية

دمشق / ارنا: اقامت المستشارية الثقافية الايرانية لدى دمشق امسية شعرية وحضر هذه الامسية مجموعة من الشعراء السوريين واللبنانيين والذين احيوا الامسية بقصائد حول الرسول الكريم «ص» والثورة الاسلامية كما قامت مجموعة من القراء الايرانيين ببرامج قرآنية هذا وقد حضر المراسم عدد غفير من المسلمين السوريين والعراقيين والفلسطينيين والافغانيين والباكستانيين.

في حال فوزه بالرئاسة الاميركية



... الخارجية لن تختلف عن السياسة الحالية

واشنطن / اف ب: لن تشهد سياسة الولايات المتحدة الخارجية، على الارجح، تبدلا كبيرا في حال فوز المرشح الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية بوب دول في الخامس من تشرين الثاني المقبل على المرشح الديمقراطي بيل كلينتون.

فعلى رغم سعيه المستمر الى الابتعاد عن مواقف الرئيس الديمقراطي الحالي فان دول المعروف بحسه العملي يعتمد من قضايا الساعة الرئيسية مواقف قريبة نسبيا من مواقف كلينتون سواء تعلق الامر بالبوسنة او بالعلاقات مع الصين او حتى مع روسيا.

وتستهدف الانتقادات التي يوجهها دول الى سياسة كلينتون الخارجية الشكل والاسلوب اكثر من المضمون، اذ ان المرشح الجمهوري يشدد على خبرته الطويلة بالمقارنة مع ما يصفه بنقص في الجدارة لدى كلينتون.

وفي الوقت الذي يزداد فيه نفوذ التيار الانعزالي داخل الحزب الجمهوري، يمثل دول «٧٣ عاما» السيناتور السابق لولاية كنساس، التيار الذي يؤمن ان على الولايات المتحدة تحمل مسؤولياتها بصفتها القوة العظمى الوحيدة في العالم واحترام تعهداتها على الساحة الدولية.

وبالتالي فان الانعزالية لن تكون عنصرا من عناصر سياسة دول في حال فوزه بالرئاسة وسيبقى على الارجح على الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي يتبعها كلينتون حاليا.

لذا لن يكون دول في موقع يسمح له بانتقاد كلينتون اذا لم تجر الامور على ما يرام في البوسنة بعد الانتخابات المقررة في هذا البلد في ١٤ ايلول المقبل.

وفي السياق نفسه فان تاييد المرشح الجمهوري، عندما كان زعيما للاكثرية في مجلس الشيوخ، لتجديد بند الدولة الاولى بالرعاية للصين ساعد البيت الابيض كثيرا.

وعلى صعيد العلاقات مع موسكو، لا توحي تصريحات دول بان سياسته ستكون مختلفة كثيرا عن سياسة كلينتون من حيث الجوهر، بل ان الاختلاف سيكون على صعيد الاسلوب والشكل رغم انتقاده القاسي لدعم الرئيس الاميركي «الاعمى والساذج» للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ورغم التقارب في وجهات النظر تحدث دول في ايار الماضي عن «اختلافات شاسعة وجوهرية» مع كلينتون على صعيد السياسة الخارجية مشددا خصوصا على توسيع حلف شمال الاطلسي وما وصفه بانه «تبعية مبالغ فيها اظهرها كلينتون حيال الامم المتحدة».

فدول الذي يحاول استمالة الناخبين المتحدرين من اوروبا الوسطى يدعو الى انضمام فوري للمجر وبولندا وجمهورية تشيكيا الى الحلف الاطلسي ويتهم كلينتون بالمماطلة في هذه المسألة.

وفي ما يتعلق بالامم المتحدة، يحاول دول ان يستغل لصالحه الصورة السلبية التي يكونها الاميركيون عن الامم المتحدة والبيروقراطية فيها وامينها العام بطرس غالي الذي يجعل منه كبش محرقة. لكن كلينتون قضى على تكتيك دول هذا معلنا معارضته اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية.

ويسعى دول جاهدا الى ابراز الاختلافات بينه وبين الرئيس الاميركي في مجال الدفاع عبر الدعوة الى اقامة نظام دفاعي وطني مضاد للصواريخ العابرة في اقرب وقت ممكن.

لكن هذا الاقتراح المكلف جدا والذي يذكر بمشروع «حرب النجوم» الذي وضعه الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغن لا يلقى اذانا صاغية عند الراي العام في ظل غياب التهديد السوفياتي.

غير ان الحجة الرئيسية التي يتسلح بها دول تكمن في التقلبات والتعرجات المتواصلة التي تطبع سياسة كلينتون الخارجية.

لكن سبق للرئيس الاميركي الجمهوري السابق جورج بوش ان حاول عبثا ابان انتخابات العام ١٩٩٢ الاستفادة من ضعف خبرة كلينتون في السياسة الخارجية.

في اعقاب تصاعد النقمة في الضفة والقطاع

الانتفاضة .. هل تستأنف مسيرتها .. وضد عرفات هذه المرة؟

الظرف دقيق و خطير.. والخيارات المتاحة امام الحركة الاسلامية محدودة جداً!

جلال الانصاري

□ منذ فوز زعيم الليكود «نتن ياهو» في الانتخابات الصهيونية وملف ما يسمى بعملية (السلام) يشهد ركودا مثيرا للمخاوف لدى العديد من الاطراف بعملية التطبيع مع الكيان الصهيوني بسبب التعنت والتشدد اللذين ابداهما رئيس الوزراء الصهيوني الجديد.

ويقف في طليعة الخائفين والمتوجسين ياسر عرفات الذي يعيش هذه الايام اسوأ ايامه واكثرها احباطا وخيبة امل ولا يكاد يمر يوم الا ويتلقى صفعة مهينة من قبل الصهاينة والى الحد الذي تجاهلوه فيه تجاهلهم لكل العهود والمواثيق والاتفاقيات التي ابرموها معه وبضمانات دولية اطلقوا عليها اسم «راعي» عملية (السلام) وامريكا هي الراعي الاول وروسيا الثاني!

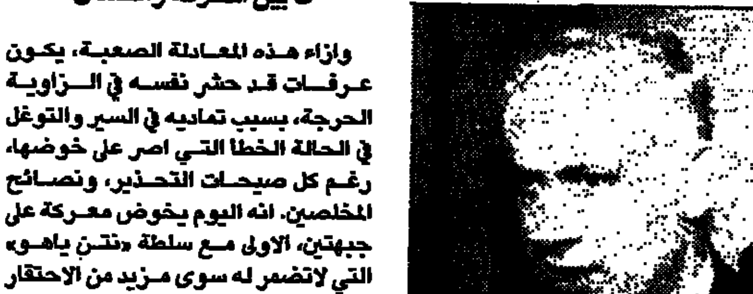
وبعد وعود معسولة اكتشف عرفات ان كل الذي حصل اشبه ما يكون بحلم منتصف ليلة صيف (حسب التعبير الشكسبيري) وان العملية التساومية مهددة بالانهيار برمتها وها هي عادت الى الصفر ولم تشفع له كل الضمانات فواشنطن — بالتحليل النهائي — تتبنى الموقف الصهيوني حتى ولو كان هذا الموقف على حساب كل الاتفاقيات التي وقعتها الادارة الامريكية نفسها!

● عرفات و المأزق الخطير

ولم تقف خيبة امل عرفات عند هذه الحدود فحظه المنكود يلاحقه حتى النهاية اذن هي الدنيا وكانها قد ادبرت عن عرفات حتى شعبه الفلسطيني في القطاع والضفة الغربية (ممن يعيشون تحت تجربة حكمه التي مر عليها عامان تقريبا) قد بدأ يتململ بل يتقاطع مع عرفات و نهجه التسلطي الذي لا يختلف -باي حال من الاحوال- عن كل انظمة القمع في المنطقة ان لم يتفوق على بعضها في الاقل.

وقد تجلت حقيقة المأزق الخطير الذي يعيش عرفات تحت وطأته الثقيلة في غير مناسبة وكان ابرزها تصاعد المظاهرات التي شهدتها كل من نابلس ورام الله وطولكرم وما سبقها وما اعقبها من تداعيات وتجاوزات واعتقالات اقدم عليها ازلام عرفات.

على ان اساليب القمع العرفاتية لم تمر


■ نتن ياهو : سياسة اذلال عرفات

●● لقد حشر عرفات نفسه في الزاوية الحرجة بسبب تماديه في السير والتوغل في الحالة الخطأ التي اصر على خوضها رغم كل صيحات التحذير ونصائح المخلصين انه اليوم يخوض معركة على جبهتين الاولى مفروضة عليه من قبل سلطة «نتن ياهو» التي لاتضمن له سوى مزيد من الاحتقار والاذلال والتجاهل. اما الجبهة الثانية وهي التي فتحها عرفات نفسه وفرضها باندفاع غريب ومثير ومريب في آن معا على ابناء شعبه وكانه يريد ان يصفي الحسابات مع البعض نيابة عن اليهود الذين لم يتمكنوا من ذلك!!

دون ردود فعل لقد تصدى ابناء الشعب الفلسطيني الى تلك الممارسات وادانها وصرخ في وجهها شاجبا ومتحديا وفي الهواء الطلق ومن ابرز ردود الفعل ما شهدته مدينة طولكرم من مظاهرات احتجاجية امام احد سجون عرفات هناك، ومهاجمة الجماهير لهذا السجن، في محاولة لاطلاق سراح ابنائهم الذين وضعهم عرفات وازلامه في مطاميرها. لا لذنب اقترفوه، سوى انهم لم يسمحوا لانفسهم ان يصبحوا في «جوقة» عرفات وممن يحرقون له البخور!

● بين المطرقة والسندان

وازاء هذه المعادلة الصعبة، يكون عرفات قد حشر نفسه في الزاوية الحرجة، بسبب تماديه في السير والتوغل في الحالة الخطأ التي اصر على خوضها، رغم كل صيحات التحذير، ونصائح المخلصين. انه اليوم يخوض معركة على جبهتين، الاولى مع سلطة «نتن ياهو» التي لاتضمن له سوى مزيد من الاحتقار والاذلال والتجاهل وهو في هذه الجبهة المفروضة عليه لايمتلك سوى التوسلات بهذه العاصمة او تلك او بهذا الزعيم او ذاك، على امل ان تبدي معه السلطات اليهودية بعض التساهل او المرونة!

اما الجبهة الثانية وهي التي فتحها عرفات نفسه وفرضها باندفاع غريب ومثير ومريب — في آن معا -على ابناء شعبه، وكانه يريد ان يصفي الحسابات مع البعض- نيابة عن اليهود الذين لم يتمكنوا من ذلك!!

وبهذا يكون عرفات قد حصد بعض الشوك الذي زرع.. وتذوق بعض مرارة العلقم الذي سيشرب كأسه الاخير حتى الثمالة، طالما بقي متماديا في نهجه التساومي. انه -باختصار شديد- وضع نفسه بين مطرقة الصهاينة وسندان الجماهير الفلسطينية، وعلى نفسها جنت براقش، كما يقولون.

● سلام (الشجعان) في خبر كان !

وليس ادل على ذلك، من اننا لم نسمع، طيلة الفترة الاخيرة — وتحديدا منذ وصول «نتن ياهو» الى سدة الحكم - أي حديث او حتى اشارة من بعيد الى ما كان يردده عرفات حول ما يسمى بـ «سلام الشجعان»!

فبدلا من ذلك، بدأنا نسمع عرفات وهو يبث، بين الفينة والاخرى، شكاواه المعبرة عن مدى الاحباط والهلع اللذين ينغصان عليه كل آماله.. ويحطمان كل احلامه التي بنى عليها قصورا من رمال!

ولئن ارتطم عرفات الان بهذه النتيجة المتوقعة جدا، فان الاسلاميين والوطنيين الفلسطينيين سبق وان حذروه هذا المصير. غير انه ضرب كل تلك المحاولات المخلصة عرض الحائط، وانفرد حتى عن رفاق الامس وراح يهرول باتجاه عقد الصفقات المشبوهة مع الكيان الصهيوني، سواء في اوسلو او مدريد او واشنطن او طابا.. الخ.

وليته قد اكتفى بالتغريد حول «سلام الشجعان» خارج سربه الفلسطيني فقط، واذا به — في لحظة اندفاع اثارت استغراب حتى الصهاينة — يهرول باتجاه العدو الصهيوني، واذا به يكتشف فجأة ان اليهود اولاد عم له، مما دعا رئيس الوزراء الاسبق «اسحق رابين» الى السخرية من عرفات، حينما غمز من قناته حينما قال بانه اخذ يشك في يهودية عرفات!

وبهذا يكون عرفات قد سبق كل اطراف التطبيع الاخرى. هكذا وبدون تنسيق كان متفقا عليه، من ايام مدريد، في الاقل. مما ساهم في تضعيف موقف الدول المعنية بمسيرة العملية التساومية، عبر اتاحته الفرصة المناسبة للدولة العبرية ان تستفرد بالدول تلك الواحدة تلو الاخرى، وكل على انفراد.

وهكذا نجد ان عرفات قد تسابق، وبشكل مخجل ومفجع، لابداء التنازلات للعدو الصهيوني. حتى اوراقه التي كان من المفترض ان لايتنازل عنها، ويبقى محتفظا بها، للساعة المطلوبة، اذا به يفرط بها الواحدة بعد الاخرى..


■ عرفات يحيط به ازلامه : على نفسها جنت براقش

●● وهكذا كان عرفات ضالعا [illegible]

ومن بين تلك الاوراق التي ماكان ينبغي له ان يفرط بها دون مقابل، في الاقل من وجهة نظر تساومية، هي انه جمع مايسمى بالمجلس الوطني الفلسطيني، واستحصل من الحاضرين قراراً بالغاء البند الموجود في الميثاق الفلسطيني، حول «التزام منظمة التحرير الفلسطينية بدورها الكامل في تحرير فلسطين».

هكذا امسى عرفات بلا اوراق يلوّح بها مجرد تلويح، فيما كان الطرف الصهيوني يحتفظ -حتى هذه اللحظة- بكل الاوراق! وشتّان ما بين من يتبرع مجانا لعدوه باوراقه وبين من لم يتنازل عن اي شيء بالمقابل!

● الضلوع في المؤامرة

الآن، وعرفات يواجه الموقف وقد القى كل ما في يديه من اسلحة، ليس بوسعه الا اجترار اتهاماته للطرف الصهيوني بانه قد اخترق اتفاقيات اوسلو وملحقاتها، وكل يوم يرصد عرفات خرقا او اكثر، دون ان يترك احتجاجه اي اثر في الواقع وتذهب احتجاجاته ادراج الرياح، ولم يعبأ بها احد.

وعلى هذا الصعيد، كان آخر اتهاماته للدولة العبرية هو انها تحاول تقويض عملية (السلام) باقدامها على خطوة توسيع المستوطنات في قطاع غزة والضفة الغربية!!

وفي الوقت الذي يرى فيه عرفات ويسمع ان المتطرفين اليهود يوغلون اكثر فاكثر، في مواقع السلطة والقرار، ويفرضون آراءهم وافكارهم التلمودية على الواقع، وآخرها استحصالهم قراراً

البقية على الصفحة ٥

(قانون) داماتو...

كلينتون يوصل نزعة الوصاية الامريكية الى ذروة التصادم مع الواقع الدولي

فوضى واشنطن عكست ان عقدة ايران اقسى من عقدة فيتنام

احمد سالم

□ ردود الفعل التي اثارها (قانون) داماتو الذي يفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار في ايران وليبيا.. كانت قوية للغاية، وهذه هي المرة الاولى التي تواجه فيها السياسة الامريكية لاءات دولية بهذا الحجم والاتساع، بحيث يمكن القول ان انعطافا واضحا قد حصل في العلاقات الدولية وفي غير صالح الولايات المتحدة الامريكية، والسؤال هو، هل ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد وقع على (القانون) المذكور دون الاخذ بنظر الاعتبار نتائجه التي بتنا نشهد بدايتها بشكل يمكن الاستنتاج منها نوع الاسقاطات القاسية على مستقبل السياسة الامريكية في المناطق التي تشهد صراعا اقتصاديا محتدما مع بينها وبين شركائها الاوروبيين؟.. ام ان (قانون) داماتو كان مجرد هجوم استفزازي في ظروف سياسية اضحت امريكا فيها باشد الحاجة الى تعزيز مكانتها الدولية المتناقصة، ودورها المتآكل بعد ظهور علامات دالة تؤكد استحالة هيمنة القطبية الاحادية؟.

الواقع ان امريكا وهي الدولة التي ينقصها التاريخ ولاتريد ان تفهم التاريخ، وقد يكون ذلك شعورا بعقدة النقص القاتلة، التي يعتبرها المؤرخون سببا رئيسيا وراء مسرحة السياسة الامريكية بهذا الشكل التجاوزي فامريكا كدولة بدون تاريخ، تحاول ان تعوض ذلك بالعنف، ولعل هذا واضحا على المستوى الاجتماعي بدرجة يمكن القول معها، ان السياسة الامريكية غير معزولة عن الشعور الذي يحسب العنف تعويضا مكافئا لنقص التاريخ، ولو قدر للهمجية الامريكية ان تنتصر في فيتنام لتحول العام الى غابة، ولكن عقدة فيتنام كانت صدمة مطلوبة للعقل السياسي الامريكي المفتون بالهيمنة والتفوق الى حد الذهول. وقد عكست دوافع القرار الامريكي في مرحلة الحرب الباردة ان واشنطن كانت منهمكة لاخضاع الاوروبيين تحت سيطرتها لاحتلال مركز القيادة الدولية اكثر مما هي حريصة على برمجة سياسة توازن القوى في العالم.

ان الاخلاقية الامريكية في التعامل السياسي الخارجي محكومة بارادة العنف والمصلحة والازدواجية، ومرد ذلك برأي نخبة من الادباء والمفكرين الامريكيين كما في كتاب (تحت الضغط: الكاتب والمجتمع في اوروبا الشرقية والولايات المتحدة الامريكية لمؤلفه (أ.الفارز)). هو ان امريكا معزولة عن الماضي وهي عندما تتقدم نحو المستقبل لاتجد امنها في التقاليد الراسخة لانها تعيش حرب المجتمع ، بل بالقوة.. قوة العنف بدلا من قوة الماضي. ويؤكد هذا المعنى الكاتب والروائي الامريكي (رالف اليسون) وهو يعلق على ظاهرة العنف في المجتمع الامريكي ، حيث يقول، ان هناك تقليدا للعنف في المجتمع الامريكي.. انه يأتي من انتقاليته المستمرة، في تصادم جماعات مع جماعات اخرى، ولاتشعر بالانتماء سوى التجحفل بالقوة. ويعتقد اغلب المهتمين بتحليل ظاهرة العنف الامريكي، ان نهاية الحرب العالمية الثانية، ونتائجها، فتنت العقل السياسي الامريكي الى ان دخلت عقدة فيتنام كعامل شعور بالهزيمة المرة في التفكير السياسي الامريكي، ولكن ذلك لم يمنع من انفلات العنف الامريكي لحظة توفر الفرصة المناسبة، وقد وجدنا ان ادارة البيت الابيض وحين انهار الاتحاد السوفياتي السابق، ارادت التحرر من عقدة فيتنام، وهناك حصيلة من الاراء تجمع على ان عملية الهجوم على بنما كان بمثابة النقطة الفاصلة بين مرحلة سادت فيها عقدة فيتنام على مجمل التفكير الامريكي، ومرحلة جديدة انطلق فيها العنف الامريكي على الصعيد السايكولوجي كما يصف ذلك نعوم تشومسكي وهو من ابرز الليبراليين اليساريين الامريكيين، حيث يؤكد ان الغزو الامريكي لبنما حرب العنف الامريكي، لانه عندما اغارت امريكا على غرينادا في اوائل الثمانينات فانها كانت تتذرع باخلاقية الحرب الباردة، وانها مضطرة لهذا الاجراء لاغراض تحصينية ضد الروس خوفا من قطع الطرق البحرية عليها، كما استخدمت امريكا ذريعة مشابهة في عدائها لنيكاراغوا، ولكنها لم تتذرع باي من ذلك في عملية بنما، حيث كانت الادارة الامريكية ومن ورائها اسطول الاعلام تطرح مبررات لاخلاقية لا اساس لها من الصحة على الاطلاق، ولحسن الحظ ان عملية بنما استهدفت عميلاً صنعته المخابرات المركزية الامريكية ووضعته في مستوى القرار وهو (نورييغا).

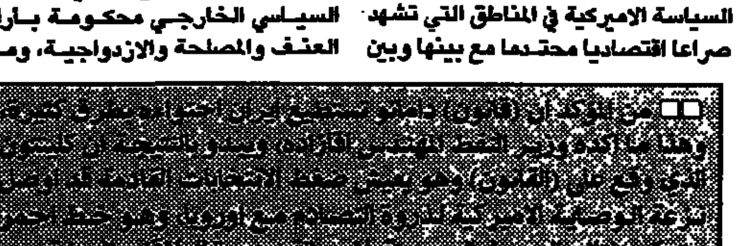
ان السياسة الامريكية وحينما اعتمدت مقولات اخلاقية مموهة في غزوها لبنما كانت الديمقراطية شعاراً صاخباً، وغطاءاً لهدف رئيس هو المسك بقرار العالم، والا اذا كانت الديمقراطية عزيزة الى هذه الدرجة فان (نورييغا) افضل بكثير من اصدقاء امريكا الديكتاتوريين الذين تجاوزت جرائمهم الوحشية حد التصور، وواقع الحال ان هذه الاخلاقية السياسية الجديدة هي امتداداً لاخلاقية الحرب الباردة، وكلاهما يهدفان الى فرض الارادة الامريكية على اوروبا، واحالة دول العالم الثالث كمصدر رخيص للطاقة والمواد الخام التي تدخل في الصناعات الامريكية، وجاءت (عاصفة الصحراء) لتطلق العنان لهذه الاخلاقية وقد تأكد ان السياسة الامريكية منذ الحرب العالمية ولحد الآن تتحرك على قاعدة طموح الهيمنة على كل العالم وليس على جزء منه، فعقلية المستعمر الابيض الذي اسس جمهوريته على جثث الهنود الحمر لازالت مستمرة في جميع الممارسات الامريكية، ويظهر ذلك واضحاً في تصرفات واشنطن مع كوريا وفيتنام وليبيا وايران وكوبا، وباتفاق آراء المتخصصين فان امريكا خطر حقيقي على السلام العالمي اذا لم يتوفر خصم اقوى منها.

لاشك ان التحولات الدولية التي طرأت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق قد شجعت اخلاقية العنف الامريكية على الظهور بشكل خطير، بحيث اصبحت واشنطن تمارس ازدواجية غاية في الوضوح من اجل تبرير عدوانيتها، ولنا في هذا المجال ان نتذكر الدعاوى الامريكية ضد الساندنستانيين وتصويريها لهم باعداء الديمقراطية، في حين ان مرشحتهم (تشامورو) التي فازت في الانتخابات لم تكن ديمقراطية لانها وصلت الى السلطة بطريقة القوة التي فرضها الرئيس الامريكي السابق بوش، حين اخبر النيكاراغويين بان عدم انتخاب المرشحة الامريكية يعني موت اطفالهم من الجوع.

وحيث تكررت هذه الازدواجية الصارخة في نماذج عديدة، وتحولت السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الى شكل من اشكال التدخل السافر، فان واشنطن التي بالغت في قوتها ودورها الدولي ارادت ان تحسم العلاقة مع اوروبا دفعة واحدة وتفرض ارادتها عليها، ويتضح ذلك من خلال (القانون) الامريكي الجديد (داماتو) الذي وقعه الرئيس الامريكي رغم انه يدرك سلفاً المعارضة الاوروبية الشديدة له.

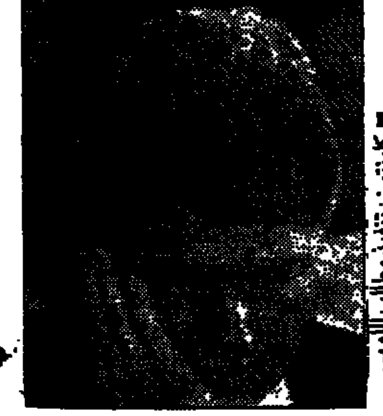
الواقع ان هذا القانون يمثل الصورة المجسمة للنزعة العدوانية تجاه الخارج، وشاهد على بشاعة الصيغة التي تطرحها امريكا لما يسمى بنظام عالمي جديد، وامريكا حينما تدرك ان تطبيقات هذا (القانون) ليست سهلة، وتصر على فرض ارادتها على المجتمع الدولي بهذه الطريقة، انما تنقاد لنزعتها المدمرة تجاه الداخل، وتحولها بحالة الوصاية، وهو مشروع تجد في تنفيذه ضمانا مطلقا لمصالحها.

من المؤكد ان (قانون) داماتو تستطيع ايران احتواءه بطرق كثيرة، ولعل التصريح الاخير لوزير النفط الايراني المهندس اقازاده كشف جانبا مهما من الحقائق التي لا يستطيع الحظر الامريكي القفز عليها، اذ قال ان الامريكيين يعرفون تماما انهم لن يستطيعوا بهذه الخطوة ان يخلقوا مشكلة لصناعة النفط الايرانية وستبرهن الايام حقيقة هذا الامر، ويبدو بالنتيجة ان كلينتون الذي وقع على (القانون) وهو يعيش ضغط الانتخابات القادمة، قد اوصل نزعة الوصاية الامريكية لذروة التصادم مع اوروبا وهو خط احمر ستعكس نتائج الوصول اليه مستقبلا صياغة جديدة للعلاقات الدولية، وعندئذ اثبتت ايران عمليا وعبر صراع محتدم مع امريكا انها عقدة امريكا الكبرى في تاريخ يتحرك نحو اثبات حقيقة اكيدة، وهي ان امريكا تتقدم نحو الوراء بكل معنى الكلمة.


□□ من المؤكد ان (قانون) داماتو تستطيع ايران احتواءه بطرق كثيرة. وهذا ما اكده وزير النفط المهندس اقازاده [illegible] ان كلينتون الذي وقع على (القانون) وهو يعيش ضغط الانتخابات القادمة قد اوصل نزعة الوصاية الامريكية لذروة التصادم مع اوروبا وهو خط احمر ستعكس نتائج الوصول اليه مستقبلا صياغة جديدة للعلاقات الدولية.

□□ الواقع ان امريكا وهي الدولة التي ينقصها التاريخ ولاتريد ان تفهم التاريخ [illegible]

الاتحاد الاوروبي: اعلان الحرب التجارية


■ كلينتون: تنفيذ مطالب اللوبي

اضاءات من فيض اهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمسة عشر (١٤)

شكر الله وسيلة للاستزادة من احسانه

عرفان محمود

«النصرة من العزيز الحكيم»

تضع مناجاة التائبين من المناجات الخمسة عشر المروية عن زين العابدين الامام علي بن الحسين ـ سلام الله عليه ـ الانسان على اول طريق السير الى الله تبارك وتعالى والكدح في سبيله في ميادين الجهاد الاكبر؛ فهي ترسخ في روحه الاضرار الخطيرة للابتعاد عن الله عز وجل ووالخضوع لاسر الدنيا وزخرفها والنفس واهوائها فهذا رأس كل خطيئة والخطايا تحيط الانسان بالذلة والمسكنة، فيما التوبة تحيي قلبه وتمنحه القدرة على التحرك البناء في طي معارج الكمال والقرب الانساني.

وتهدي مناجاة الشاكين التائب السالك الى ربه الكريم جل وعلا الى الالتجاء لربه والاستعانة به لمجاهدة النفس والشيطان اللذين يقطعان طريقه الى الله ويصدان عن سلوك سبيله، لان الاستعانة بكل ما سواه جل وعلا والاستعانة بغيره لاتحقق له النجاة من الاخلاد للارض فهي عاجزة عن نصرته على النفس والشيطان، فالنصر من عند الله العزيز الحكيم وحده لان لا حول ولا قوة لاحد الا به فله تبارك وتعالى القوة جميعاً.

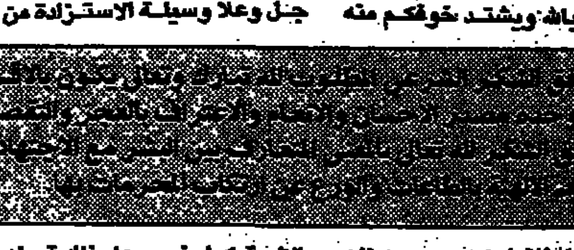
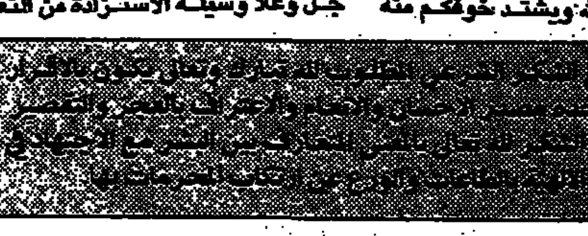
«التجهز بالاسلحة الالهية»

مناجاة الخائفين تجهز التائب المستعيذ بربه الجليل بسلاح الخوف التعظيمي لمقام ربه الذي يحارب به اغراءات النفس الامارة بالسوء وتسويلات الشيطان ومكائده الداعية للعبد الى الاخلاد لحب الدنيا وزخرفها؛ فيعرض عنها خشية من اطلاع جبار السموات والارض على دقائق اموره فهو الاقرب اليه من حبل الوريد.

مناجاة الراجين تزود السائر الى الله عز وجل بسلاح الرجاء لكرم الله وصفحه الجميل وهو السلاح المكمل لدور سلاح الخوف من مقامه جلا وعلا فيقود الهارب من سخط الله عز وجل الى رضاه وكرمه فيحميه من السقوط في مستنقع اليأس والقنوط من رحمة الله تبارك وتعالى، لان الشيطان يترصد للعبد عندما ينبعث فيه الخوف من الله ليستغل هذه الخوف في دفعه الى حبائل اليأس والقنوط تحت ذريعة ان ذنوبه السالفة تسلب منه اهلية التوجه الى الله المنتقم الجبار.

«الرغبة الى الله علامة توحيده»

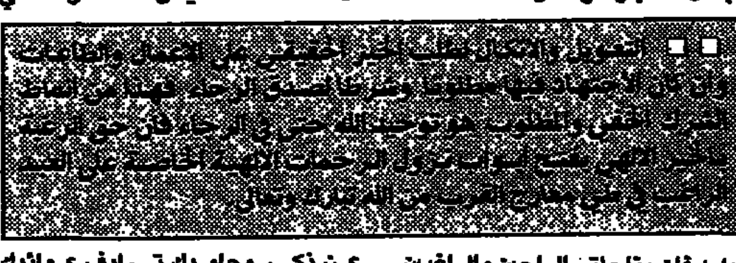
ولذلك اكدت النصوص الشرعية على لزوم تحلي المؤمن بالخوف والرجاء معاً؛ كما ورد في الحديث الشريف المروي في كتاب عدة الداعي للشيخ العارف ابن فهد الحلي عن امير المؤمنين الامام علي ـ عليه السلام ـ انه قال: «ان استطعتم ان يحسن ظنكم بالله ويشتد خوفكم منه فاجمعوا بينهما، فانما يكون حسن ظن العبد بربه على قدر خوفه منه؛ وان احسن الناس بالله ظناً لأشدهم منه خوفاً».

وثمرة تجهز العبد بسلاحي الخوف والرجاء هو تفجير ينابيع الرغبة الى الله تبارك وتعالى في قلبه وهي المعبرة عن توحيده لربه الكريم في الربوبية والايمان العملي بانه وحده الغني المطلق القادر على سد فقره وتلبية حاجاته وايصاله الى مقصده؛ وهو ارحم الراحمين الذي يحيط الراجين لكرمه والساعين لرضاه بالطاعات والعبادات والمجتنبين لسخطه بالتورع عن المعاصي والمكروهات بالمزيد من مكرماته ورحماته الخاصة، فلا يخيب آمالهم فيما عنده اذا لم يتكلوا على اعمالهم وورعهم وطاعاتهم بل املوا فضله ورجوا رحمته كما يبينه لذلك الحديث القدسي الذي يرويه الامام الباقر ـ عليه السلام ـ قال: «قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ: قال الله تعالى: لايتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي، فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم واعمارهم في عبادتي، كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي، فيما يطلبون من كرامتي والنعم في جناتي، ورفيع الدرجات العلى في جواري، ولكن برحمتي فليثقوا، وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا، فان رحمتي عند ذلك تسعهم ((تدركهم ـ خ))، ويمني ابلغهم رضواني ومغفرتي، والبسهم عفوي، فاني انا الله الرحمن الرحيم بذلك تسميت». (اعلام الدين في صفات المؤمنين للشيخ الجليل الحسن الديلمي، ص١٤٨، نقلاً عن كنز الفوائد للمكراجكي ص١٠٠).

«من انماط الشرك الخفي»

اذن فالتعويل والاتكال بطلب الخير الحقيقي ليس على الاعمال والطاعات، وان كان الاجتهاد فيها مطلوباً وشرطاً لصدق الرجاء؛ فهذا من انماط الشرك الخفي والمطلوب هو توحيد الله حتى في الرجاء، فانّ حصر الرغبة بالخير الالهي يفتح ابواب نزول الرحمات الالهية الخاصة على العبد الراغب في طي معارج القرب من الله تبارك وتعالى.



وعليه فان مناجاتي الراجين والراغبين تنقذ المؤمن من الشرك وتنقي توجهه وتجعله خالصاً لله تبارك وتعالى وهذه من امهات حقائق التوحيد الخالص. فهي تقطع آماله من كل شيء سوى الله تبارك و تعالى، فلايعد في قلبه محل للنظر الى غير ربه الكريم فضلا عن الرياء وغيره من الامراض الروحية.

«شكر الله وسيلة الاستزادة»

ثم يأتي دور مناجاة الشاكرين لتزود التائب المستعيذ بربه الخائف من مقامه الجليل الراجي لكرمه وصفحه الجميل الراغب في مكرماته ورحماته الخاصة الموحد له في التوجه والتوبة واللجوء والخوف والرجاء والرغبة، بوسيلة اخرى للحصول على المزيد من النعم الالهية الخاصة والمزيد من القربى منه والزلفى لديه والارتباط به، وهي وسيلة «الشكر».

يصرح القرآن الكريم بأن الشكر لله جل وعلا وسيلة الاستزادة من النعم الالهية كما ينص على ذلك قوله تعالى: «واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد» (سورة ابراهيم/الاية ٧)، وقوله تعالى: «نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر» (سورة القمر / ٣٥) والنعمة في الاية الثانية هي النجاة.

«معرفة ان النعم من الله»

وورد في تفسير العياشي عن ابي ولاد قال: قلت لابي عبدالله (الصادق) ـ عليه السلام ـ: أرأيت هذه النعمة الظاهرة علينا من الله، اليس ان شكرناه عليها وحمدناه زادنا كما قال الله في كتابه: «لئن شكرتم لازيدنكم»؟ فقال ـ عليه السلام ـ: نعم من حمد الله على نعمه وشكره وعلم ان ذلك منه لامن غيره زاد الله نعمه. (تفسير الميزان ج ١٢ ص٣٨).

ومن الامام الصادق ـ عليه السلام ـ ايضا قال: «ايما عبد انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه وحمد الله عليها بلسانه، لم ينفد كلامه حتى يأمر الله بالزيادة وهو قوله: «ولئن شكرتم لازيدنكم» (تفسير كنز الدقائق، ج ٧ ص ٣١، طبعة وزارة الارشاد الاسلامي ـ طهران).

وعنه ـ عليه السلام ـ قال: «تلقوا النعم، يا سدير (احد اصحابه)، بحسن مجاورتها، واشكروا من انعم عليكم، وانعموا على من شكركم (وهذا امر منه عليه السلام بالتخلق باخلاق الله في هذا المجال كمصداق للامر العام)، فانكم اذا كنتم كذلك استوجبتم من الله الزيادة ومن اخوانكم المناصحة» (المصدر السابق، ص ٣٢).

«معرفة عظمة الاحسان الالهي»

يفتتح الامام زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ مناجاة الشاكرين بالبسملة اشعارا بأن توجهه لمناجاة ربه الكريم هو لله خالصا وباسمه وبالاستعانة به فهو الرحمن الرحيم الذي يعين من يستعين به ويرحم من يسترحمه ويبارك مسعى من يتوجه اليه.

ثم يقول ـ عليه السلام: «الهي اذهلني عن اقامة شكرك تتابع طولك، واعجزني عن احصاء ثنائك فيض فضلك، وشغلني عن ذكر محامدك ترادف عوائدك، واعياني عن نشر عوارفك توالي اياديك».

الطول: هو الفضل والسعة والغنى، والعوائد جمع عائدة وهي التعطف والاحسان والكرامة وترادفها استمرارها، والعوارف جمع عارفة وهي الخير مثل المعروف (مجمع البحرين للعلامة الطريحي، ص ٤٤٣، ص ٢٦٠، ص ٢٨٤ على التوالي من الطبعة القديمة).

«الاعتذار عن اداء حق الشكر لله»

يبتدئ الامام ـ سلام الله عليه ـ مناجاته بالاعتذار عن اداء حق شكر الله تبارك وتعالى باسلوب بليغ هو الاقرار بعظمة هذه النعم واحاطتها له من جميع الجهات.

الكرم الالهي متواصل الى درجة تذهل النازل عليه عن اقامة شكر المنعم الكريم، وتواصل الفيض الرباني على العبد يعجزه عن احصاء الثناء والحمد الذي يجب عليه ان يقابل به هذا الفيض المتواصل ولو باللسان. وترادف الاحسان والمكرمات الرحمانية هو من الكثرة بحيث يشغل المحاط به حتى عن ذكر محامد المحسن الجواد، وتوالي الايادي والنعم الجسيمة مستمر الى درجة تتعب العبد حتى عن مجرد نشر خبر هذه العوارف والخير الكثير، فكيف يمكنه والحال هذه شكر كل هذه النعم الجسيمة.

اذن النعم والاحسان الالهي كثير يفوق حد الاحصاء فكيف يتسنى للعبد ان يشكره وشكر المنعم على نعمه واجب تقره الفطرة السليمة والعقل والشرع؟!

«الاعتراف بالتقصير»

مناجاة الشاكرين تجيب على هذا التساؤل في الفقرة اللاحقة، حيث يقول الامام السجاد ـ عليه السلام ـ بعد الاعتذار عن اداء حق شكر النعم بعظمتها واستمرارها وكثرتها: «وهذا مقام من اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه بالاهمال والتضييع، وانت الرؤوف الرحيم البرّ الكريم؛ الذي لا يخيب قاصديه، ولا يطرد عن فنائه آمليه».

اسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء: واسبغ علينا نعمك اي افضها علينا سابغة واسعة وقيل تعدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة (مجمع البحرين، ص٣٦٨).

اذن الجواب هو ان السبيل للشكر لله على نعمه هو الاقرار باتساع وعظمة الاحسان الالهي والاعتراف بانها اعظم من ان ينجو العبد من حد التقصير في شكرها بالعبادات والطاعات كما روي عن سيد الساجدين ـ سلام الله عليه ـ انه قال: «والله لو تقطعت اعضائي وسالت مقلتاي على صدري ان اقوم لله جل جلاله لم اشكر عشر العشير من نعمة واحدة من جميع نعمه التي لا يحصيها العادون ولا يبلغ حد نعمة منها عليّ جميع حمد الحامدين، لا والله.. او يراني الله لا يشغلني شيء عن شكره وذكره في ليل ولا نهار ولا سر ولا علانية..» (بحار الانوار ج١١، ص١٣٠).

«الاجتهاد في الطاعات»

وبالطبع فإن الاجتهاد في الاعمال الصالحة وفي الورع عن المحارم هو احد مراتب الشكر الشرعي لله على نعمائه كما يصرح بذلك جواب الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ لاعتراض عائشة على شدة اجتهاده في العبادة وقد غفر الله سبحانه ما تقدم من ذنبه وما تأخر حيث قال: «أفلا اكون عبدا شكورا» (مستدرك الوسائل ج١ ص١٤ من الطبعة القديمة)؛ فأستخدام ما انعم الله به على الانسان في طاعته هو مصداق للشكر الشرعي المطلوب للمنعم جل وعلا كما ان عدم استخدامها في المعاصي والورع عن المحارم مصداق اخر للشكر كما ورد في حديث الامام الصادق ـ عليه السلام ـ انه قال: «شكر النعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين» (الكافي للكليني ج٢ ص٩٥، الحديث رقم ١٠).

الا ان المرتبة الاسمى لشكر الله هو ادراك العبد عجزه عن اداء حق الشكر مهما اجتهد في القيام بالطاعات والورع عن المحرمات والاعتراف بالتقصير عن شكرها على كل حال يقول سيد الساجدين ـ عليه السلام ـ: «سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم بانه لا يدركه؛ فشكر عزوجل معرفة العارفين بالتقصير عن معرفته وجعل بالتقصير شكرا، كما جعل علم العالمين انهم لا يدركونه ايمانا..» (تحف العقول لابن شعبة الحراني ص٦٨). وعليه نفهم مغزى الحديث المروي عن الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري ـ عليه السلام ـ انه قال: «لا يعرف النعمة الا الشاكر ولا يشكر النعمة الا العارف» (اعلام الدين في صفات المؤمنين ص٣١٣).

«الشكر الشرعي لله الكريم»

وحيث ان تمام الشكر لله هو قول الرجل «الحمد لله رب العالمين» ـ على حد قول الامام الصادق ـ «ع» بما يعنيه من حصر الحمد به تبارك وتعالى وحده؛ فهذا يعني ان تحقق الشكر الشرعي المطلوب لله تبارك وتعالى يكون بالاقرار بانه تعالى وحده مصدر الاحسان والانعام والاعتراف بالعجز والتقصير عن اداء حق الشكر لله تعالى بالمعنى المتعارف بين البشر مع الاجتهاد في تسخير النعم الالهية بالطاعات والورع عن ارتكاب المحرمات بها.

هذا المعنى من الشكر هو الذي يناسب الساحة الالهية المقدسة وبهذا الاقرار بالتقصير يستمطر العبد المزيد من غنائم الاحسان الالهي لان الله هو الرؤوف الرحيم والبر الكريم الذي يقنع من العبد مجرد هذا الاقرار المقترن بالاجتهاد في السعي لمرضاته تبارك وتعالى.

> ثمرة تجهز العبد بسلاحي الخوف والرجاء هي تفجر ينابيع الرغبة الى الله تبارك وتعالى في قلبه وهي المعبرة عن توحيده لربه الكريم في الربوبية والايمان العملي بانه وحده الغني المطلق القادر على سد فقره وتلبية حاجاته وايصاله الى مقصده

الانتفاضة: هل تستأنف مسيرتها .. تتمة

بالدخول الى حرم القدس الشريف للصلاة فيه، وبدلاً من ان يتفهّم ابعاد هذا التوجه الخطير الذي يؤثر بعمق في رسم سياسة الكيان الصهيوني نجد عرفات يغمض عينيه عن كل هذه المظاهر الصارخة، وينكفىء بشراسة على ابناء جلدته، وبالذات شباب الحركة الاسلامية، فيشبعهم شتماً وتقريعاً واتهاماً بشتى النعوت .. بما فيها الخيانة والتواطؤ مع جهة اجنبية، وعلى العموم يحدّد هذه الجهة (الاجنبية) بايران!

وعلى ما يبدو ان عرفات قد ارتدى النظارة الصهيونية ـ الاميركية، ولهذا يذهب الى ان عناصر حماس والجهاد الاسلامي ارهابيون لابد من مكافحتهم وملاحقتهم حتى الاستئصال، اما عصابات الاحزاب اليهودية الدينية المتطرفة فهم بالنسبة لعرفات ليسوا كذلك!!

ونظرة عابرة الى مايجري على الجانبين (العرفاتي ـ الصهيوني) من تفاوت مدهش حيال الحركة الدينية، تقودنا ـ بالضرورة ـ الى الاعتقاد الحازم بان عرفات ضالع في مؤامرة ضد الاسلاميين في فلسطين. ولا تعوزنا الادلة والشواهد على ذلك، فهي لم تعد سراً ابداً، وماهي مواقف عرفات من الاسلاميين خير شاهد على ذلك، خاصة وانه قد ملأ بهم سجونه المزروعة في كل بقعة رزحت تحت سلطته (الوطنية)!

● شرطي الصهاينة

وكان عرفات بعمله هذا يكون كمن قابل الجميل بالنكران. اذ انه يعرف ـ وقبل غيره ـ بان الفضل الاول والاخير يعود الى شباب الحركة الاسلامية في فلسطين، حينما فجّروا بركان انتفاضة الحجارة، وواصلوها بصبر وعناد عجيبين، حتى وصل الامر بالسلطات الصهيونية ان تشعر بالعجز التام من القضاء على الانتفاضة، رغم كل اساليب البطش والقمع .. ولم يبق امامها الاّ ان تأتي بعرفات كبديل للاسلاميين (وعلى طريقة اهون الشرّين) مع رهان على عرفات بامكانية تحويله الى ضد نوعي لحركتي حماس والجهاد الاسلامي ـ وهذا ماتحقق على ارض الواقع، وبهذا تكون السلطات اليهودية قد ضربت عصفورين بحجر واحد: تخلّصت من تبعات المواجهة اليومية مع شباب الانتفاضة وما يترتب عليها من خسائر بارواح الجنود الصهاينة وخسائر مادية تقدر بالمليارات.

واما العصفور الثاني فقد تمثل باسناد مهمة المواجهة مع الاسلاميين الى عرفات نفسه اي انه يقوم بتنفيذ المهمة بالنيابة عنهم وبالنتيجة فان اي صراع داخلي في البيت الفلسطيني يصب لصالح الكيان اليهودي.

وليس ثمة شك بان المخطط اليهودي هذا قد حقق انجازا مهما وخطيرا على يد عرفات الذي ارتضى لنفسه ان يكون بمثابة شرطي الصهاينة على ابناء شعبه.

فعرفات لم يكذب خبرا وراح يختلق الذرائع والمبررات لجر الحالة الاسلامية الواعية الى معركة لم تكن ترغب خوضها !! ووصل الامر بعرفات وازلام اجهزته القمعية ان ينخرطوا في عمليات نفذتها الاجهزة الامنية الصهيونية بالتنسيق مع اجهزة امن عرفات من قبيل القيام بعمليات اغتيال لعدد من رموز وقادة الحركة الاسلامية بتراعيها حماس والجهاد الاسلامي.

وبهذا يكون عرفات قد كفى الصهاينة مؤونة المشقة في المواجهة الضارية مع ابناء الاسلام ومجرد ضرب حركتي حماس والجهاد الاسلامي هو خدمة كبرى للمخطط الصهيوني سواء علم عرفات بذلك او لم يعلم.

● الفهم الواعي لطبيعة الصراع

وفيما كان عرفات ضالعا في تنفيذ المهمة التي اوكلت اليه بالنيابة سواء عن دراية او عن غير دراية .. فان الاسلاميين وعقلاء القوم كانوا ومازالوا على يقين بان عرفات مدفوع بهذا الاتجاه وقد حذروه مغبة ركوب هذا المسلك الوعر والذي يفضي ـ فيما يفضي ـ الى اذكاء حالة الاحتراب الداخلي بين الفلسطينيين انفسهم .. وها هي الغيوم الملبدة تغطي الافق الرامي.

ولا تعوزنا الدلائل التي تشير الى هذه النهاية المخيفة ويكفي ان نقول ان ثمانية اسلاميين قد قضوا نحبهم ـ حتى الان ـ تحت تعذيب ازلام عرفات فيما يقبع الالاف منهم وراء قضبان سجون ومعتقلات عرفات.

وفي الفترة الاخيرة كادت مشاعر الجماهير ان تنفلت من عقالها اثر الممارسات الوحشية لاجهزة عرفات البوليسية وكاد ان يقع المحذور في نابلس وطولكرم وغيرهما باندلاع مواجهة سافرة وساخنة بين اجهزة عرفات والجماهير الفلسطينية.

وجراء الاستفزازات المستمرة التي تقوم بها اجهزة عرفات، وبسبب ممارساتها القمعية المتواصلة، واستئسادها على الشارع الفلسطيني، في حين تنتهج سياسة النعامة مع الصهاينة .. كل ذلك ادى الى ارتفاع وتائر الغليان الجماهيري.

وهنا وجدت ... اسلامية الفلسطينية نفسها ... ف صعبه في ظل خيارات محدودة جداً، واحلاها مر. لهذا حاولت وضع الامور في مسارها الصحيح. لان جوهر الصراع لايكمن في فلسفة المواجهة (كما ينتهج عرفات في الواقع العملي) وانما يتجلى بوضوح في مواجهة العدوان الصهيوني الغاصب ومقارعة التعنّت اليهودي بنفس السلاح الذي يحمله.

وفي ضوء ذلك، وجهت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) نداءً ناشدت فيه ابناء الشعب الفلسطيني ضرورة وعي المخاطر المحدقة وفهم طبيعة الصراع وتفجير الانتفاضة بوجه الصهاينة لاضد الفلسطيني ولو كان من نمط عرفات!

● الانتفاضة ضد من؟

ربّما يتبادر الى الذهن تساؤل ملح: هل يا ترى هناك امكانية ان تستأنف الانتفاضة مسارها مرة اخرى؟ وضد من هذه المرة؟ هل ستكون ضد الصهاينة ام ضد عرفات ام كليهما؟

وفي غمرة الاختناقات وتراكم الممارسات القمعية فان اندلاع انتفاضة جديدة امر غير مستبعد. وبما ان هناك عقلاً راجحاً يتحكّم في توجيه المسار داخل الحركة الاسلامية، فان الامل وطيد بان لاتتحول الانتفاضة الى اقتتال فلسطيني ـ فلسطيني (مع الاخذ بنظر الاعتبار ان زمام الامور قد يفلت من يد ذوي العقول الراجحة من اهل الحل والعقد بسبب ممارسات عرفات وازلامه التي تجاوزت الحد).

ولكن التساؤل يبقى: ماهو موقف عرفات واجهزته المختلفة من اي تصعيد ضد (ابناء العم) اليهود؟!

من الواضح، في ظل المعطيات العديدة، ان اول من يقف في مواجهة الانتفاضة هو عرفات وازلامه. وهذا ما سيضع الحركة الاسلامية في موقف لاخيار فيه سوى المواجهة. وعرفات سيكون هو المسؤول الاول عن هذه الكارثة اذا ما حصلت لاقدّر الله.

ان الظرف الدقيق والخطير الذي تمر به الحركة الاسلامية في فلسطين، يحتاج الى تقدير عال لطبيعة الظرف، وفهم واع لمستلزمات الصراع، واستشراف دقيق للمستقبل .. وكان الله في عون مجاهدي فلسطين وهم يواجهون معركة متعددة الجبهات ـ والخنادق، والله يدافع عن الذين آمنوا •

قادة البيت الابيض يعيشون اجواءً قاتمة من الانهيار النفسي والسياسي

من الدول الاوروبية.
واكد ان الاجراء الاميركي مرفوض من قبلنا وهو لايعني الا تدخل صريح في شؤون الاخرين وسوق التجارة الحرة.

وكشف عن ان الاوروبيين حذروا مرارا الاميركيين من مغبة المصادقة على مثل هذا القانون واكدوا لهم رفضهم لمثل هذه التصرفات حيث اتخذوا عدة تدابير للتصدي له في حالة تنفيذه.

واكد السيد كينغل: اننا كغيرنا من دول العالم تربطنا بطهران علاقات دبلوماسية جيدة ونعتقد انه عن طريق التفاهم مع ايران يمكننا ان نحقق انجازات في مجال التعاون البناء مع ايران.

وصرح ان انتهاج مثل هذا الاسلوب الصدامي مع ايران لن يحقق اية نتيجة ولن يحل اية مشكلة.

واكد السيد غونتر فرهويكن مساعد رئيس التكتل البرلماني للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني ان العلاقات السائدة حالياً بين اميركا واوروبا مقلقة للغاية حيث ان السبب في ذلك يعود الى السياسة الاميركية الاخيرة ضد ايران وليبيا والتي تستند الى سياسات داخلية للحكومة الاميركية وتضمر في باطنها مصالح اقتصادية كما دعا السيد اوتوكراف لامسدورف الناطق السياسي والاقتصادي باسم الحزب الليبرالي الديمقراطي الالماني الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ مواقف جادة امام الاجراءات الاميركية الاخيرة لان الاتحاد الاوروبي لايمكن ان يقبل بمثل هذه التصرفات.

واكد ان قانون داماتو يضر بالسوق التجارية العالمية كما تلحق اضراره جميع الدول حيث ان اميركا تسير في طريق خاطىء لمواجهة ايران.

من جانبه اكد السيد رنمانو برودي رئيس الوزراء الايطالي في لقاء مع التلفزيون الايطالي على معارضة حكومته الصريحة لقانون داماتو الاميركي ضد ايران واعتبره مشكلة كبرى لكل اوروبا.

ودعا الدول الاوروبية الى ان تنسق مواقفها قبل ان ترد على القانون الاميركي.

واعلن: اننا نعتقد ان القانون الاميركي سيترك آثاراً سلبية كثيرة على علاقات اميركا مع الدول الاوروبية بل يؤدي الى تعميق الخلاف بينهما.

هذا وقد اتصل السيد برودي هاتفياً مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وتباحث معه حول هذا الامر.

من جهته اعلن السناتور الجمهوري الاميركي الفونس داماتو (الذي سمي القانون باسمه لانه هو الذي اقترحه على الكونغرس الاميركي) في مقابلة اجرتها معه صحيفة كوريره دلاسرا الايطالية ان شركة توتال الفرنسية احبطت جميع المساعي الاميركية ضد ايران وذلك عندما وضعت نفسها محل الشركات الاميركية التي منعت سابقاً من التعامل مع ايران في مجال الصناعة النفطية حيث ان هذا الموقف الذي اتخذته شركة توتال افرنسية بهذا الشأن هو سبب تقديم الاقتراح الجديد الذي وقع عليه كلينتون يوم الاثنين الماضي.

كما وجهت هولندا امس الجمعة تحذيراً الى الولايات المتحدة متهمة اياها بـ«تهديد المصالح التجارية الهولندية في العالم بتبني «اكثر فاكثر قوانين تنص على فرض عقوبات تطبق خارج الاراضي الاميركية».

وفي بيان نشر في لاهاي اعربت وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية عن «استيائها» من موقف واشنطن، في اشارة الى قانون داماتو الذي يقضي بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران وليبيا. وجاء في البيان: ان هولندا ستتحرك على المستوى الاوروبي وستسن قوانين «اذا ما دعت الحاجة على المستوى الوطني» لحماية «حقوقها ومصالحها» في العالم.

واضافت لاهاي ان «الاعتراضات الهولندية تتعلق بالوسيلة المستخدمة لمكافحة الارهاب موضحة ان «اية قوانين تطبق خارج الحدود الوطنية تخالف الاتفاقات المتعددة الاطراف في مجالي الاستثمار والتجارة وتحد من صلاحيات البرلمانات الوطنية».

من جانبه اعلن السيد ديك اسبرينغ مساعد رئيس الوزراء ووزير الخارجية الايرلندي في بيان اصدره امس الجمعة عن تضامن بلاده مع موقف المفوضية التجارية للاتحاد الاوروبي التي دعت الى ضرورة اتخاذ موقف واحد من قبل الدول الاوروبية لمواجهة الاجراء الاميركي.

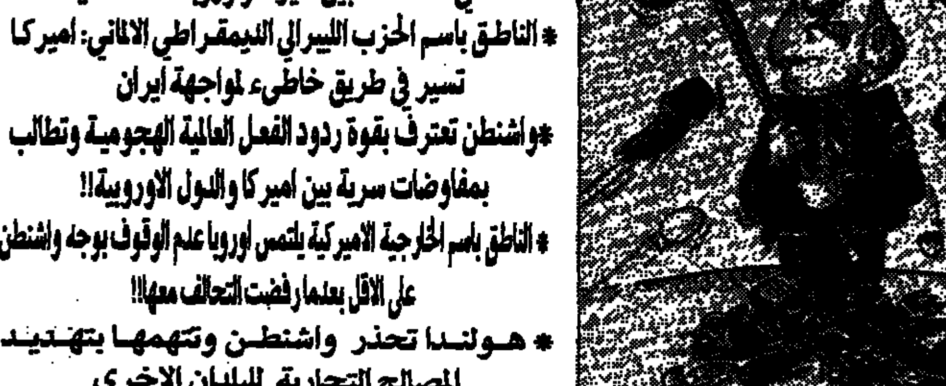
هذا وقد اعترف الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكلاس برنز بقوة ردود الفعل الهجومية التي صدرت من الدول الاوروبية امام قانون داماتو داعياً الى اجراء مفاوضات سرية بين اميركا وهذه الدول لحل هذه الخلافات واكد في تصريح ادلى به امس الاول الخميس: اننا نامل ان نتناقش الامر بهدوء مع الاوروبيين.

وكان برنز قد صرح يوم الاثنين ان الايرانيين والليبيين سيضحكون من مواقف الاوروبيين حيال قانون داماتو ودعاهم الى عدم الوقوف بوجه اميركا على الاقل ان رفضوا التحالف معها.

ووصف الجدال السائد حالياً بين اميركا والاتحاد الاوروبي بانه مخجل

- * وزير الخارجية الايرلندي (الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي) يعلن عن موقف اوروبي موحد حيال الاجراء الاميركي
- *دبلوماسي بروني يدعو اميركا الى الاعتبار من حوادث التاريخ واخذ الدروس من هزيمتها السابقة في طبس
- * الخبراء الروس يرون في قانون /داماتو/ سابقة خطيرة بشأن تعميم القوانين الاميركية على العالم
- * السيد فضل الله: القرار الاميركي الجديد محكوم بالفشل قبل تنفيذه
- * الشيخ نعيم قاسم: العقوبات الواردة في قانون /داماتو/ موجهة للعالم قبل ان تكون موجهة ضد ايران
- * صحيفة هندية: قانون /داماتو/ اجراء ارهابي يضاف الى اعمال اميركا الارهابية





- * كلاوس كينغل: الاجراء الاميركي مرفوض وقانون /داماتو/ يعد تدخلا خطيرا وكبيرا في شؤوننا الداخلية
- * رئيس التكتل البرلماني للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني: العلاقات بين اميركا واوروبا مقلقة للغاية
- * الناطق باسم الحزب الليبرالي الديمقراطي الالماني: اميركا تسير في طريق خاطىء لمواجهة ايران
- *واشنطن تعترف بقوة ردود الفعل العالمية الهجومية وتطالب بمفاوضات سرية بين اميركا والدول الاوروبية!!
- * الناطق باسم الخارجية الاميركية يلتمس اوروبا عدم الوقوف بوجه واشنطن على الاقل بعدما رفضت التحالف معها!!
- * هولندا تحذر واشنطن وتتهمها بتهديد المصالح التجارية للبلدان الاخرى

ودعاهم مرة اخرى الى التضامن مع اميركا في هذه القضية.

واضاف: نامل ان تتخذ بعض الدول الاوروبية مواقف متشددة اكثر ضد ايران.. وحينها يمكننا التحدث عن التغاضي عن معاقبة الشركات التي تخالف هذا القانون!!

هذا وقد انتقد وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس القانون الاميركي الذي يقضي بفرض عقوبات على المؤسسات التي تستثمر في ايران وليبيا معتبرا انه لا يمكن فرض قانون بلد ما على بلدان اخرى.

وقال: ان «اندونيسيا ليست الدولة الوحيدة التي تعترض على العقوبات بل كل دول حركة عدم الانحياز وحلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين».

واضاف «ليس هناك حتما اي سبب يدعو الى ان يفرض بلد ما تشريعه على الدول الاخرى».

كما وصف السيد عبدالله احمد بدوي وزير خارجية ماليزيا الحظر الاميركي ضد الشركات الاجنبية المتعاملة مع ايران وليبيا بانه امر مرفوض ولا يمكن قبوله معلنا معارضته الشديدة لذلك.

ويعتبر هذا اول موقف رسمي تعلنه ماليزيا في هذا الصدد.

وقال السيد بدوي بان من حق ماليزيا ان تعمل كما تشاء.

واضاف السيد بدوي قائلا: ستتم دراسة وبحث قرار الحظر وتبادل وجهات النظر بشانه وذلك في الاجتماع الاسبوعي للحكومة مع اعضاء اتحاد شعوب جنوب شرق اسيا (اسيان) لاتخاذ موقف اقليمي موحد بهذ الشأن.

وتشتمل منظمة (اسيان) على دول ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وبروناي وتايلاند والفيليبين وفيتنام.

كذلك صرحت السيدة رفيدة عزيز وزيرة التجارة الدولية الماليزية ان اميركا لا يحق لها ان تطلب من الاخرين ان يقتدوا بها في التعامل التجاري مع الدول الاخرى او ان تحدد لها الدول التي ينبغي التعاون معها وتلك التي ينبغي مقاطعتها.

واعلن الدكتور جاندرا مظفر رئيس منظمة العدالة والامانة العالمية عن ان العالم يجب ان يُفهم اميركا جيدا انها لا تستطيع ان توظف مسالة مواجهة الارهاب لصالحها. ودعا الرئيس الاميركي كلينتون الى اعادة النظر في الاسلوب الواجب اتباعه مع الدول الاخرى التي يوصفها بالارهاب وان يعالج الارهاب الداخلي الذي يعاني منه المجتمع الاميركي اولا.

وكررت استراليا موقفها الرافض للقانون الاميركي ووصفته بانه خاطىء من الاساس. جاء ذلك على لسان السيد تيم فيشر مساعد رئيس الوزراء الاسترالي الذي اكد ان بلاده لن تدخر جهدا للتصدي للقانون الاميركي.

واعتبرت فيتنام التي عانت لعقدين من المقاطعة الاقتصادية الاميركية القانون الاميركي ضد ايران وليبيا انتهاكا لميثاق الامم المتحدة وادانته بشدة على لسان ناطق رسمي باسم الحكومة الفيتنامية الذي وصفه بانه مخل بقانون التجارة العالمية.

كذلك غطت الاذاعة والتلفزة الرومانية خلال الايام الاخيرة بكثافة ردود الفعل العالمية الرافضة لقانون /داماتو/ مركزة على ردود فعل الدول الاوروبية ضد هذا القانون.

كما اعلن السيد ويجسلاوكيزاتوف مساعد وزير الخارجية في كازاخستان ان قانون /داماتو/ يتعارض مع قانون التجارة العالمية وهو لا يفسر الا بكونه سعي لفرض قانون اميركي داخلي على الدول الاخرى.

واعلن ناطق باسم الخارجية الكويتية ان قانون /داماتو/ الجديد لن ينتهي الا بالفشل والاندحار.

واضاف: ان كوبا ترفض اي خطوة استعلائية من قبل اميركا.

كذلك دعا دبلوماسي بروني اميركا الى الاعتبار من حوادث التاريخ واخذ الدروس من هزيمتها السابقة في طبس ووجه كلامه الى الشعب الايراني المسلم وطمأنه ان النصر سيكون حليفه هذه المرة ايضا لان الله معه.

واشار الى ان تشديد المؤامرات الاميركية ضد ايران يدل على قوة ايران الاسلام وقدرتها في التصدي لها.

هذا وقد ركزت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية في تحليل بثته امس على القانون الاميركي الجديد واكدت ان الخبراء الروس لا يرون فيه عامل تهديد مباشر للمصالح الروسية الا انها اعتبرته سابقة خطيرة بشأن محاولة تعميم القوانين الداخلية على الساحة الدولية.

كذلك حذرت صحيفة «تايمز مالي» البريطانية في مقال افتتاحي نشرته امس من خطر ظهور اختلاف جديد في العلاقات الدبلوماسية بين اميركا والدول الاوروبية ودعت اميركا الى التعاون مع حلفائها الاوروبيين بدلا من تهديدهم.

واكد دبلوماسي اوروبي لوكالة الانباء الالمانية ان من حق الاتحاد الاوروبي ان يدافع عن حقوقه امام اميركا ويقدم شكوى بهذا الشان الى منظمة التجارة العالمية.

واكدت الوكالة ان الاتحاد الاوروبي مصمم على تشديد ضغوطه السياسية ضد قانون /داماتو/.

وذكرت المحافل السياسية في بروكسل ان الرئيس الايرلندي للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي مشغول حاليا بتدوين احتجاج شديد ضد اميركا باسم الاتحاد الاوروبي.

على صعيد آخر اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله على فشل المشروع الاميركي الجديد ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ووصف العلامة السيد فضل الله الاتهامات الاميركية الواهية لايران بانها محاولة لحرف انظار الرأي العام عن الازمة الداخلية التي تعصف بهذا البلد وقال «ان كلينتون يحاول صرف الانظار عما يجري في الداخل عن هذا الطريق».

واضاف السيد فضل الله «عندما يلاحظ الشعب الاميركي ان حكومته عاجزة عن توفير الحماية لقواتها في الخارج، وان الامن مفقود في الداخل ايضاً كما ان ذلك شمل حتى الالعاب الاولمبية فان من الطبيعي ان يؤثر ذلك على نتيجة الانتخابات المقبلة».

واردف السيد فضل الله قائلا من هنا يحاول الرئيس الاميركي من خلال كيل الاتهامات الواهية لايران ان ينقل مشاكله الداخلية الى خارج حدود بلاده وبما ان اميركا تعتبر ايران العقدة المستعصية التي تواجهها لذا نراها تسارع الى اتهامها قبل غيرها.

واشار العلامة فضل الله الى معارضة اوروبا واليابان الصريحة للقرار الاميركي الظالم ضد ايران وقال ان مواجهة الاتحاد الاوروبي واليابان لهذا القرار اثبتت بان العالم ليس مسرحاً تجول فيه اميركا وتصول كيفما تشاء وان الاستكبار لا يستطيع ان يسخر العالم باسره لخدمة اهدافه المشؤومة.

واستبعد سماحة العلامة فضل الله قيام اميركا بمهاجمة ايران عسكرياً.

وقال السيد فضل الله «ان قرار تشديد الحظر الجديد محكوم بالفشل قبل تنفيذه وان الشركات الاميركية ادركت هذا قبل غيرها من خلال الاضرار التي لحقت بها دون ايران.

واكد الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله في لبنان على حتمية فشل القانون الاميركي الجديد ضد ايران ووصف العقوبات الواردة في القانون بانها موجهة ضد دول العالم قبل ان تكون موجهة ضد ايران.

كما هاجم زعيم حزب الجماعة الإسلامية في باكستان الاجراء الاميركي الاخير ضد ايران واعتبره منافياً للقوانين الدولية.

وقال القاضي حسين احمد لمراسل /ارنا/ في اسلام آباد ان اجراء كلينتون هذا يعتبر محاولة استكبارية لتوسيع نفوذ اميركا في العالم. وان طهران لن تستسلم امام ذلك.

واضاف /ان الاجراء الاميركي الاخير سيؤول كباقي سياساتها الخاطئة التي مارستها في الماضي. الى الفشل وان المعارضة الشديدة التي لقيها من قبل الاتحاد الاوروبي واليابان وباكستان وسائر الدول الاخرى ستعمل على عزل اميركا عن العالم.

وطالب زعيم الجماعة الاسلامية في باكستان مسلمي العالم بالتصدي لمشاريع اميركا الاستكبارية من خلال تعزيز وحدتهم.

وادان حجة الاسلام السيد علي نقوي امام الجمعة للمسلمين الشيعة في باكستان في خطبة الجمعة الاجراءات الاميركية الاخيرة ضد ايران واكد ان اميركا لن تحقق اياً من اهدافها من هذه الاجراءات.

واعلن مرة اخرى عن دعم مسلمي باكستان للجمهورية الاسلامية واعتبر الشيخ محمد صبحي دلو مفتي قبرص الاجراء الاميركي الاخير تدخلاً في شؤون الدول الاخرى وشجبه بشدة واكد وقوف جميع المسلمين الى جانب الجمهورية الاسلامية ودعا للجمهورية الاسلامية بالنصر على اعدائها.

كذلك انتقد السيد احمد خالدوف وهو احد زعماء المسلمين في روسيا الاجراءات الاميركية الاخيرة ووصف زعماء البيت الابيض الاميركي باتهم الد اعداء الاسلام واكد ان الاجراء الاميركي الاخير جاء بعد ايعاز من قبل الصهاينة وانه سيؤول الى الفشل الحتمي.

واعلن السيد مالكاني رئيس حزب بهاراتيا جاناتا الهندي ان اميركا باعتبارها دولة ارهابية لايحق لها ان تفرض عقوبات على ايران وليبيا بحجة مكافحة الارهاب.

واكد السيد اسكندر بخت وزير الخارجية الهندي السابق ان على اميركا ان تتخلى عن لعب دور الشرطي العالمي وان هذا الاجراء لن يؤثر على ايران لان اوروبا والعالم يعرفون الاهمية الستراتيجية والاقتصادية لايران في العالم.

ووصفت صحيفة (بايونير) الهندية الاجراء الاميركي الاخير بانه اجراء ارهابي يضاف الى اعمالها الارهابية الاخرى ضد ايران.

كما غطت الصحف الصادرة في كابل ردود الفعل العالمية ضد القانون الاميركي الجديد ودعت الى تضامن اسلامي مع ايران لمواجهة هذا القانون.

كذلك اكدت صحيفة (فيغارو) الفرنسية ان العواصم الاوروبية وقفت جميعها ضد الاجراء الاميركي الاخير وشجبته بشدة.

واكدت صحيفة (باريزين) الفرنسية ان اوروبا تقف الان ضد اميركا بدل ايران واشارت الى ان النزاع الايراني الاميركي تحول الان الى جدال بين اوروبا واميركا.

ودعت صحيفة (نوي زوريخر سايتونغ) السويسرية اميركا الى ان تعيد النظر في سياستها الهادفة الى عزل ايران.

واكدت ان ايران تسعى الى لعب دور رئيسي في آسيا في الوقت الذي تسعى اميركا فيه الى عزل ايران.

واشارت الصحافة الكندية في تقاريرها وتحليلاتها الى ان الاجراء الاميركي الاخير بتشديد الحظر المفروض ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وليبيا سيكون عديم الاثر وفاشلا بالتاكيد.

واشارت صحيفة «فايننشال بست» الصادرة في اوتاوا في تحليل لها. الى ان هذا الاجراء واجه لحد الان معارضة شديدة من قبل كندا وروسيا والصين ودول اخرى بالاضافة الى ١٥ بلدا اوروبيا.

وقالت الصحيفة المذكورة : ان السبيل الذي اختارته اميركا يتنافى وقوانين التجارة العالمية، وبالتاكيد فانه لن يكون ذا اثر يذكر.

واضافت الصحيفة بان معظم الدول الصناعية عاكفة على اتخاذ اجراءات مماثلة ردا على مشروع كلينتون.

واكدت الصحيفة ان الاجراء الاميركي الاخير ليس سوى انتهاك لقوانين ومواثيق التجارة الدولية مشددا على فشله.

من جانبها اهتمت الصحافة المصرية بردود الفعل العالمية التي صدرت بشان القانون الاميركي الاخير ضد ايران وليبيا حيث ذكرت صحيفة الاهرام ان تنفيذ قانون داماتو سيلحق مليارات الدولار من الخسائر بالشركات الاميركية.

واضافت الاهرام: عندما قرر كلينتون تشديد الحصار ضد ايران وليبيا فانه رفع خطوة جديدة نحو السقوط.

واكدت ان هذا القرار سيلحق خسائر تبلغ ٤ ـــ ٥ مليارات دولار في السنة بالشركات الاميركية.

ووصفت صحيفة (الوطن) القطرية قانون داماتو بانه سابقة خطيرة في العلاقات الدولية والتدخل في شؤون الدول الاخرى.

واكدت مجلة (ميد) الاقتصادية البريطانية ان شركة شل النفطية البريطانية ـ الهولندية ترغب بتنفيذ مشاريع مشتركة مع ايران رغم قانون داماتو.

واعلن احد مسؤولي الشركة للمجلة انه ينبغي عدم الاسراع بالحكم على قانون داماتو الا ان شركته تعارض مثل هذه القوانين الفردية التي تهدد التجارة العالمية.

وفي تحليل آخر نشرته هذه المجلة اكدت ان قانون داماتو الاميركي الجديد لم يؤثر سلباً على قيمة العملة الايرانية.

واضافت المجلة: حافظ الريال الايراني على قيمته ولم يطرأ اي تغيير عليه رغم مرور عدة ايام على توقيع الرئيس الاميركي كلينتون على القانون.

وذكرت المجلة نقلاً عن التجار الايرانيين ان محافظة الريال الايراني على قيمته وعدم تاثره بالقانون الجديد «عكس ما حدث في المقاطعة الاقتصادية الاميركية الاولى في العام الماضي» يعود الى عدة عوامل منها ثقة المواطنين الايرانيين بالسياسة الاقتصادية للحكومة والبنك المركزي الى جانب قانون الصادرات المطبق حالياً في ايران الذي يشجع على استعادة العملات الصعبة الناتجة عن الصادرات الى داخل البلد فضلاً عن محاربة الحكومة لتداول العملات الصعبة في السوق السوداء وغيرها من العوامل.

وعلق احد المراقبين في المنطقة على الوضع الاميركي بعد تصاعد موجة الاستنكار والتنديد العالميين بقانون /داماتو/ قائلا: ان سياسة كلينتون الطائشة والمتفرعنة قد كلفت الولايات المتحدة الكثير من الخسائر وستجلب اليها المزيد مستقبلا.

واضاف: ان اميركا لم تكن تتوقع ولم يخطر ببالها ان تواجه ردة فعل عالمية بهذا الحجم وبهذه القساوة بحيث تضطر الى التراجع وفتح الضوء الاخضر امام اوروبا بالغاء القرار في حال تعاون اوروبا للضغط على طهران.

ووصف هذا الخبير الوضع السائد في واشنطن قائلا: ان قادة البيت الابيض يعيشون اجواء قاتمة من الانهيار النفسي والسياسي.

وفي ختام تصريحه لمح الى ان واشنطن وفي هذه الاجواء المخيبة للامال لم يكن امامها خيار سوى التراجع والقبول بالهزيمة.

من جهة اخرى اكد اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية ان على الاميركان ان يعلموا بان الخليج الفارسي يجب ان يكون مكاناً امناً لجميع ابناء المنطقة.

واضاف رضائي الذي كان يتحدث يوم الخميس الماضي في اجتماع لقادة ومسؤولي حرس الثورة الاسلامية في مدينة مشهد/شمال شرق ايران/ انه لو تعرض امن المنطقة لاي خطر فان اميركا ستكون الخاسر الاكبر.

ولوضح القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية يقول: صحيح ان سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تقضي بان تقوم بالخطوة الاولى ولكن اذا ارتكبت اميركا خطأ ما في الخليج الفارسي فان جميع قواتها في هذه المنطقة ستصبح عندئذ مطوقة.

واكد اللواء رضائي /اننا سنقوم بكل ما اوتينا من قوة للدفاع عن مسيرة اعمار البلاد والحفاظ على الحدود البرية والبحرية والجوية ولن نسمح للاميركان بالتدخل في شؤون الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ضوء اخضر امريكي مفاجىء بمرور الصفقة . .

العراق: انتعاش الآمال بقرب دخول (النفط مقابل الغذاء) حيز التنفيذ

دبي/ اف ب: توقع العراق امس ان يبدأ تصدير نفطه في النصف الثاني من ايلول المقبل بعد ان وافقت لجنة العقوبات الدولية يوم الخميس على تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقال رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات مع الامم المتحدة عبدالامير الانباري في حديث لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن انه يتوقع ان يبدأ تصدير النفط العراقي في النصف الثاني من ايلول بعد ما اسقطت الولايات المتحدة اعتراضاتها على اجراءات تنفيذ القرار. ولكنه اضاف ان ذلك يعتمد على سرعة الاجراءات التي تتخذها الامانة العامة للامم المتحدة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان بامكان الولايات المتحدة ان توقف تنفيذ تطبيق الاتفاق الموقع بين الولايات المتحدة والعراق قال الانباري «طبعا يمكنهم».

واوضح انه في لائحة الاجراءات نص يشير الى انه في حال شككت اي دولة في اي امر غير شرعي تطلب عقد اجتماع عاجل وبانتظار انعقاد الاجتماع يمنع المسؤولون عن الموافقة على العقود النفطية من المصادقة على اي عقد.

وتحدث عن «اربع خطوات ضرورية ليستطيع العراق تسويق نفطه».

وقال الانباري اولى هذه الخطوات تعيين المسؤولين عن اقرار الاتفاقات النفطية وتكون اقامتهم في نيويورك. وينص برنامج الاجراءات الذي وافقت عليه الامم المتحدة على تعيين اربعة مراقبين هم اميركي ونروجي وروسي وفرنسي لدرس عقود تصدير النفط العراقي في مقر الامم المتحدة.

واضاف الانباري ان الخطوة الثانية هي وضع اجهزة اتصالات حديثة تربط هؤلاء المسؤولين بمؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبالمراقبين الدوليين المعينين في الموانىء النفطية. ويفترض ان يعين ١٤ مفتشا دوليا للاشراف على تحميل النفط العراقي في العراق وتركيا.

و اضاف الخطوة الثالثة هي تعيين مفتشين يتولون فحص للمواد الغذائية والادوية وللمواد الانسانية الاخرى في كل انحاء العراق بموجب الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة.

واخيرا يفترض ان يقدم الامين العام للامم المتحدة تقريرا الى مجلس الامن ليبلغه انجاز كل الاجراءات اللازمة.

من جانب آخر قالت وكالة انباء الاناضول ان وفدا من رجال الاعمال الاتراك بدأ زيارة الى بغداد للاجتماع الى المسؤولين العراقيين.

والزيارة هي الثانية التي يقوم بها ممثلون للقطاعات الغذائية والصيدلانية التركية الى العراق منذ مطلع تموز الماضي.

ومن المقرر ان يجتمع الوفد التركي الذي يقوده رئيس غرفة التجارة في اسطنبول، احمد كوسكو، بالمسؤولين في وزارة التجارة العراقية قبل ان يعود الاسبوع المقبل الى تركيا.

واشارت الوكالة الى ان شركات تركية تصنع مواد صيدلانية وطبية ستقيم معرضا لمنتجاتها من ٢٥ الى ٢٧ آب المقبل في بغداد وفق اتفاق ابرم في العاصمة العراقية في مطلع تموز.

المجلس الدستوري اللبناني يبطل قانون الانتخابات الجديد

بيروت/اف ب: ابطل المجلس الدستوري اللبناني يوم الخميس قانون الانتخاب الجديد الذي ينص على تقسيم مختلف للدوائر الانتخابية.

وعمدت الحكومة اللبنانية الى التقليل من اهمية ابطال القانون الذي اعلن رسميا امس.

وفور الاعلان عن قرار المجلس الدستوري، اعلن المسؤولون اللبنانيون انهم سيبقون على تقسيم الدوائر الانتخابية بشكلها الحالي والتي تشكل موضع الجدل.

وابطل المجلس الدستوري على وجه خاص بندا في قانون الانتخاب الذي تم التصويت عليه في مجلس النواب في ١١ تموز الماضي. ويقسم هذا البند محافظة جبل لبنان ذات الاكثرية المسيحية الى ستة اقضية بدلا من اعتمادها دائرة انتخابية واحدة على غرار المحافظات الاخرى وكذلك جنوب لبنان.

واعتمد قرار المجلس الدستوري نظريات عدد من القانونيين والنواب الذين رأوا ان قانون الانتخاب ينتهك الدستور لاسيما لجهة «مبدأ المساواة امام القانون» الذي ينص عليه الدستور.

ممثلون للحكومة الكمبودية يتواجدون في معاقل الخمير الحمر

كورن بيزي/كمبوديا/اف ب: اعلن رئيس الوزراء الكمبودي هون سين امس ان ممثلين عن حكومة بنوم بنه دخلوا المعاقل السابقة للخمير الحمر في بيلين وبنوم مالاي «شمال غرب» للاعداد لعودتهم الى سلطة الادارة المدنية.

وقال سين غداة فرار الاف من مقاتلي الخمير الحمر بينهم قائدان عسكريان كبيران، للانضمام الى المعسكر الحكومي ان «اعضاء في الحكومة الملكية موجودون هناك».

وكانت الحكومة الكمبودية قد اعلنت يوم الخميس انضمام الاف من مقاتلي الخمير الحمر بينهم سوك فياب «قائد» الوحدة ٤٥٠ وميت شيان «قائد» الوحدة ٤١٥ الى الحكومة بينما لمحت الاذاعة السرية الناطقة باسم الخمير الحمر في تعليقات عن وجود يينغ ساري، صهر بول بوت بين الفارين.

الا ان المحللين العسكريين والدبلوماسيين في بنوم بنه رأوا ان قوات الخمير الحمر المنتشرة في المناطق الواقعة قرب الحدود التايلاندية لم تفر باكملها.

وقد دعت اذاعة الخمير الحمر يوم الجمعة الى توقيف ميت شين وسوك فيب ووجهت اتهامات ليينغ ساري الذي كان نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية لنظام الخمير الحمر الذي حكم من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩.

يلتسين يؤدي اليمين الدستورية مقترحا الابقاء على تشيرنوميردين



موسكو/ اف ب: ادى الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس اليمين الدستوري لولاية رئاسية ثانية تستمر حتى العام ٢٠٠٠.

واقسم يلتسين بصوت ضعيف على ضمان حقوق وحريات المواطنين واحترام والدفاع عن الدستور الروسي والدفاع عن سيادة واستقلال وامن ووحدة لراضي الدولة الروسية.

وبقي يلتسين الذي اعيد انتخابه في الثالث من تموز الماضي، واقفا على منصة قصر المؤتمرات في الكرملين خلال اقل من ٢٠ دقيقة ولم يتفوه باي كلمة باستثناء ما جاء في اداء القسم.

وكل ما فعله يلتسين خلال الاحتفال كان الخطوات الثلاثين التي مشاها من والى المنصة التي كان يقف عليها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيسا مجلس النواب (الدوما) ومجلس القوميات ورئيس اللجنة الانتخابية ورئيس المحكمة الدستورية وبطريرك عموم روسيا الكسي الثاني.

وفي الصفوف الاولى للحضور جلست نايفا يلتسين وعدد كبير من رؤساء مجموعة الدول المستقلة وخصوصا الكسندر لوكاشينكو (بيلاروس) وادوارد شيفاردنادزه (جورجيا) ونور سلطان نزاربييف (كازاخستان) وعسكر اكييف (قرقيزيا) وحيدر علييف (آذربيجان) وليفون تر بتروسيان (ارمينيا).

وجلس في الصف الثاني الجنرال الكسندر ليبيد مستشار الرئيس الروسي لشؤون الامن القومي.

وهو اول ظهور علني ليلتسين منذ نهاية حزيران الماضي حين انتقل من موسكو الى منتجع بارفيخا الصحي لاخذ قسط من الراحة بعد الحملة الانتخابية.

على صعيد آخر اقترح الرئيس الروسي بوريس يلتسين رسميا في الدوما (البرلمان) ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لمنصب رئاسة الوزراء بحسب ما افادت وكالة ايتار تاس نقلاً عن الرئاسة الروسية.

وكان يلتسين اعلن غداة انتخابه انه سيحتفظ بتشيرنوميردين كرئيس للحكومة المقبلة.

اصابة ٣٨ سائحا بجروح بحادث سير في مصر

القاهرة/ اف ب: اصيب ٣٨ سائحا اسبانيا بجروح اصابة ١١ منهم بالغة، في حادث سير صباح امس في صعيد مصر، بحسب ما علم من مصادر امنية مصرية.

وكان السياح يستقلون باصا اصطدم وجها لوجه بحافلة على الطريق بين اسوان (٩٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة) وابو سمبل الى الجنوب منها، حيث المواقع الاثرية الفرعونية. وجرح ايضا مواطنان مصريان كانا يرافقان السياح.

واوضحت المصادر الامنية ان الجرحى نقلوا الى المستشفيات العامة في اسوان لكنها لم تقدم اي معلومات حول وضع سائق الحافلة.

اربكان يبدأ جولته الاسيوية.. تتمة

باعتبارها ثلاث دول مهمة في المنطقة يصب في مصلحة تركيا.

واكد ان تزامن هذه الزيارة مع تشديد الازمة بين طهران وواشنطن يمكنه ان يترك اثراً ايجابياً للحد من تصاعدها.

واستطرد قائلاً ان حكومة اربكان تولي اهمية لتحسين علاقتها مع ايران وباكستان ودول الشرق الاقصى.

من جانبه اكد السيد جلال الدين نميني القائم بالاعمال في سفارة الجمهورية الاسلامية بانقرة ان زيارة السيد اربكان الى طهران تمثل نقطة عطف في العلاقات الثنائية بين البلدين وستساهم في توسيعها لاسيما في المجالين السياسي والاقتصادي.

واشار السيد نميني الى ان البلدين سيوقعان خلال هذه الزيارة على اتفاق اقتصادي تشتري تركيا بموجبه الغاز من ايران حيث ستصدر الجمهورية الاسلامية خلال الاعوام الـ /٢٢/ القادمة ما قيمته ٢٠ مليار دولار من الغاز.

وضمن اشارته الى ان الخبراء والمهندسين انهوا الدراسات التمهيدية لوصل شبكتي الطاقة الكهربائية في البلدين كشف عن ان البلدين سيوقعان خلال هذه الزيارة على اتفاق بشأن بيع الكهرباء من ايران الى تركيا.

واضاف ان حجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا يبلغ ٩٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥ ويؤمل ان يبلغ اكثر من ملياري دولار خلال هذا العام.

واشار السيد نميني بان زيارة اربكان الى طهران تكتسب اهمية كبيرة في هذه المرحلة وستساهم في تعزيز التعاون الاقليمي ودعم منظمة /اكو/ والتشاور بين زعماء البلدين في العديد من القضايا الدولية والاقليمية لاسيما الوضع في شمال العراق واكد بان امريكا لاترغب بتعزيز العلاقات بين انقرة وطهران الا ان ضغوطها لن تحول دون توسيع هذه العلاقات.

واشار السيد نميني الى ارتياح البلدين لمستوى التعاون الامني بينهما واكد بان المسؤولين الاتراك عبروا مراراً عن شكرهم لتعاون الحكومة الايرانية معهم في مجال مكافحة الارهاب وسيتواصل هذا التعاون.

هذا وقد صرح السيد نورالدين توركان مساعد الناطق باسم الخارجية التركية يوم الخميس للصحفيين في انقرة قائلاً، ان تركيا تولي اهمية كبرى لعلاقتها مع ايران وان زيارة اربكان لطهران ستشارك في تعزيز هذه العلاقات حيث سيتباحث الجانبان في شتى المجالات التي تهمهما.

واكد ان اجتماعا للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين سيعقد تزامناً مع زيارة اربكان الى طهران.

على صعيد آخر اكد المهندس غلام رضا آقازاده اثناء استقباله السيد رجايي كوتان وزير الطاقة التركي ان ايران ستصدر الغاز الى تركيا ابتداءً من عام ١٩٩٩ بمعدل ٤ مليارات متر مكعب.

وسيزداد هذا الحجم ليصل الى ١٠ مليارات متر مكعب سنوياً خلال السنوات التي تليها.

واشار السيد آقازاده الى ان خطاً لأنابيب نقل الغاز بطول ٢٦٠ كيلومترا سيمد من تبريز وحتى الحدود التركية الايرانية وسيتعهد الجانب التركي بمد انابيب الغاز داخل اراضيه ليتم توزيعه الى المدن التركية.

وفي اطار آخر تفقد اللواء يوسف سوى باشا الممثل الخاص لرئيس الوزراء التركي والوفد العسكري الامني المرافق له يوم الخميس المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين ثم عقد اجتماعاً امنياً مشتركاً مع مسؤولي محافظة آذربيجان الغربية تم خلاله التباحث بشأن سبل توفير الامن في المناطق الحدودية للبلدين. هذا وقد اكد السيد تمل كاراملا اوغلو رئيس التكتل البرلماني لحزب الرفاه الاسلامي في البرلمان التركي في مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان على ضرورة توسيع التعاون بين تركيا والدول الاسلامية ومنها ايران وسورية والعراق.

واشار السيد اوغلو بان هناك اطرافا تسعى لاثارة الخلافات بين تركيا والدول الاسلامية الجارة.

د. ولايتي: ستلقن اميركا درسا .. تتمة

المحتملة.

واكد ولايتي ايضا ان بلاده تفكر «بتحرك قضائي اخر ضد قرار واشنطن المتهور» الهادف الى تعزيز العقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران والذي وقعه الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاثنين الماضي.

ويهدد القانون الامريكي الجديد الذي تعرض لانتقادات خارجية كثيرة بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في القطاع النفطي في ايران وليبيا.

وختم ولايتي بالقول «اننا ننسق مع دول صديقة بشأن هذه المسالة» معتبرا ان «فشل الاجراء الامريكي رهن بنتائج هذه الجهود».

مقتل وجرح مئات السياح في اسبانيا جراء الفيضانات

بييسكاس (اسبانيا)/ اف ب: لقي اكثر من ٦٠ شخصا في الاقل مصرعهم وجرح المئات يوم الاربعاء في فيضانات ناتجة عن امطار غزيرة، لجتاحت مخيما للسياح في لاس نييفيس بمنطقة بييسكاس في جبال البيرينية بارغون (مقاطعة هويسكا شمالا).

ويتراوح عدد السياح الذين كانوا موجودين في المخيم عند وقوع الحادثة بين ٦٠٠ و٨٠٠ سائح بينهم عدد كبير من الاجانب ومنهم فرنسيون والمان وبريطانيون وهولنديون.

افتتاح مكتب تمثيلي لعمان في تل ابيب

فلسطين المحتلة/اف ب: اعلن مسؤولون اسرائيليون يوم الخميس ان سلطنة عمان ستفتتح مكتبها التمثيلي التجاري في اسرائيل، في اول خطوة من نوعها لبلد عربي في الخليج الفارسي وذلك بعد ثلاثة اشهر من تعيين دبلوماسيين اسرائيليين في مسقط.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس المكتب التمثيلي التجاري العماني محسن البلوشي اجتمع يوم الاربعاء مع المدير العام للخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور، وباشر عمله يوم الخميس من فندق كبير في تل ابيب.

الكلمات المتقاطعة — شبكة كيهان العربي — الرقم: ٧٣٠



افقيا

١ـ من الكتب الاربعة ٢ـ ضد الاول ـ ضمير المتكلم ـ حرف جواب بمعنى نعم ٣ـ مُحصىً ـ ما يوضع تامينا للدين ـ صفة للصوت ٤ـ تفكّر في الامر ـ ذو علو ـ نعاس ـ ضجر ٥ـ احسنوا ـ سابقة ـ عودة ٦ـ طالما اختلط بالحابل ـ من العاب التسلية الحديثة ـ عاصمة الضباب ٧ـ مهرجان سينمائي فرنسي ـ حرف ابجدي ٨ـ ذات لب ـ ضد البارد ـ موسيقار اسلامي شهير ٩ـ يتبع ـ اضرم النار ١٠ـ يحيط بالصور واللوحات ـ جائزة سينمائية ـ ولاية هندية ١١ـ امسية ـ جمع سُلَم ـ مدينة فرنسية ١٢ـ من الفرائض ـ تلا ـ عدوُ العلم ـ ضد يئسَ ١٣ـ الغضب (معكوسة) ـ تلق ـ الحزن والتلهف ١٤ـ جفاف ـ يتبع ـ ينشف ١٥ـ اول من نقل الطب الاسلامي الى اوروبا.

عموديا

١ـ صاحب (من لايحضره الفقيه) ٢ـ مرّا ـ جمع طير ٣ـ لاعب كرة دانماركي ـ اوقيانوس ٤ـ شقيق ـ من انواع الذنوب ـ حليب ٥ـ يكف ويرد ـ خلأن ـ غير عادل ٦ـ وسيلة التخاطب ـ اسم علم للذكور ٧ـ جمع ضارية ـ ملوك ٨ـ صوت ارتطام الحديد ـ مرفا شرقي قبرص ـ ارتفع ٩ـ مدينة المانية ـ ذو الجمال ١٠ـ نجم معروف ـ ذمّة ومهابة ١١ـ جمع لجنة ـ قوّة ـ حياة بالاجنبية ١٢ـ حيوان ضخم ـ من اجلاء صحابة الامام علي(ع) ـ شريك حياة المرأة (معكوسة) ١٣ـ تُنبح للالهة ـ من ائمة اللغة ١٤ـ من الحشرات ـ احس واضمرَ ١٥ـ اليه ينتسب الهاشميون.

كيهان العربي
KAYHAN AL ARABI
العدد ٣٧٢٣، السنة السادسة عشرة،
السبت ٢٤ ربيع الاول ١٤١٧ هـ / ١٠ آب ١٩٩٦م
الصفحة الأخيرة

قال الرسول الاعظم (ص):
وعودوا قلوبكم الرقة، واكثروا التفكر
البحار ٧٣/ ١٨١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٩ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ١٩ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٤٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٢١ دقيقة

٧ آلاف جندي روسي تحت رحمة المقاتلين الشيشان..

غروزني وارغون في قبضة الاستقلاليين وروسيا تعترف بهزيمتها

موسكو/اف ب: اعلن مصدر في قيادة الاركان الروسية لوكالة انترفاكس امس ان الوضع خرج كليا عن سيطرة القيادة الروسية في العاصمة الشيشانية غروزني حيث يحاصر المقاتلون الاستقلاليون الشيشان حوالي سبعة آلاف جندي روسي.

واضاف المصدر ذاته ان الوحدات الروسية المحاصرة في غروزني لاتقوم حتى بمحاولة لمهاجمة المقاتلين الاستقلاليين وتكتفي بالدفاع السلبي.

واشار المصدر الى ان نحو سبعة آلاف جندي وشرطي من قوات وزارة الداخلية الروسية المكلفة الاشراف على غروزني، محاصرون في المدينة. وكان المصدر يتحدث من قاعدة خانكالا في محيط غروزني حيث مقر هيئة الاركان الروسية العامة في الشيشان.

واكدت قيادة الاستقلاليين الشيشان ان قواتها سيطرت على المبنى الذي يضم مقر الحكومة الشيشانية الموالية للروس ومقر وزارة الداخلية التابعة لهذه الحكومة في وسط غروزني.

ونقلت وكالة انترفاكس عن قيادة اركان الاستقلاليين قولها ان المباني سقطت عند الساعة (١٥ر٧ تغ) وان معارك ضارية لاتزال مستمرة للسيطرة على مقر جهاز الامن الفدرالي (كي جي بي سابقا).

واضاف ان هذا المبنى «هو النقطة الوحيدة التي لاتزال القوات الفدرالية تقاوم فيها في وسط المدينة».

على الصعيد نفسه قال مصدر روسي رسمي في موسكو ان الاستقلاليين الشيشان بدأوا الجمعة هجوما على مواقع اللواء ٢٠٥ الروسي المؤلل الذي يتولى حراسة مطار غروزني المدني حيث توجد احدى القاعدتين الروسيتين الرئيسيتين في المدينة.

واوضح سيرغي سليتشينكو المتحدث باسم اللجنة المكلفة بالتسوية في الشيشان لوكالة انترفاكس ان المقاتلين الشيشان يطلقون النار على مواقع الجيش الروسي حول المطار بالاسلحة الاوتوماتيكية وبقاذفات القنابل.

في الوقت نفسه ذكر مصدر عسكري روسي لوكالة «انترفاكس» ان المقاتلين الشيشان سيطروا امس على جزء كبير من مدينة ارغون ثالث مدن الشيشان الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا شرق غروزني.

واكد المقاتلون الاستقلاليون من جهتهم انهم يسيطرون على ارغون منذ الثلاثاء بعد ان شنوا هجوما على هذه المدينة تزامن مع هجومهم على غروزني.

روسيا تعلن عن مقتل وجرح ٥٠٠ من جنودها

وسمع مراسل «انترفاكس» اطلاق نار قرب المقر العسكري العام للقوات الروسية في ارغون ونقلت الوكالة عن القيادة العسكرية الروسية قولها ان الوضع «صعب جدا» ايضا في غودرميس ثاني مدن الشيشان الواقعة على بعد ٤٠ كلم شرق غروزني.

وقالت المحطة الاولى في التلفزيون الروسي ان المقر العسكري العام في غودرميس سقط يوم الجمعة في ايدي الاستقلاليين بعد هجوم قاده القائد الشيشاني سلمان رودابيف.

ويطالب رجال رودابيف بانسحاب القوات الروسية من غودرميس كما ذكر المتحدث باسم القيادة الروسية الذي لايستبعد اندلاع المعارك في المدينة في اي لحظة.

وفي وقت سابق نقلت وكالة انباء انترفاكس عن رئاسة اركان القوات الاستقلالية قولها ان المقاتلين الشيشان اسقطوا بعد ظهر الخميس مقاتلة روسية كانت تقوم بقصف مواقعهم جنوب غروزني بالصواريخ.

وفي معرض اشارتها للخسائر نقلت وكالة انترفاكس امس عن متحدث باسم رئاسة اركان القوات الروسية الفيدرالية ان حوالي ١٢٠ عسكريا روسيا لقوا مصرعهم وجرح ٤٠٠ اخرون منذ بدء المعارك يوم الثلاثاء الماضي.

وقال المتحدث ان بين القتلى عشرة ضباط روس وان خمسين عسكريا روسيا فقدوا في المعارك.

وقالت وكالة ايتارتاس ان ٥٩ عميلا للاستخبارات الفيدرالية (الكي جي بي سابقا) قتلوا في غروزني من دون ان توضح ما اذا كان هؤلاء من ضمن الحصيلة العامة لخسائر العسكريين الروس.

من جانب آخر اطلق مراسل اذاعة موسكو امس نداء قال فيه «انقذونا منسيون» وذلك بعد ان حاصرته المعارك الدائرة وسط غروزني مع نحو عشرين من زملائه.

وصرح فلاديمير تروشكوفسكي الذي تحصن في فندق حكومي في غروزني على بعد مئة متر من المباني الحكومية التي يهاجمها الاستقلاليون منذ صباح الثلاثاء الماضي، «لايمكننا القول حتى الان ان القوات الفدرالية الروسية تقدم لنا اي مساعدة».

واضاف الصحافي في نشرة للاخبار العاشرة والذي يشكل هاتفه الخليوي الوسيلة الوحيدة لاتصالات المجموعة الصحافية ان جميع التصريحات (الروسية) القائلة بانهم كسروا الطوق حول وسط المدينة وان القوات الفدرالية تسيطر عليه، لاتتطابق اطلاق مع الواقع.

وقال لااحد يساعدنا وليس هناك حتى مجرد اتصال مع خانكالا وسيفيرني القاعدتين الروسيتين الرئيسيتين في محيط غروزني.

واكد ان الطوابير التي انطلقت لكسر الطوق المضروب على وسط المدينة تتعثر في مكان ما في احدى الضواحي ولدينا الانطباع بان الجميع نسونا.

الهند تهدد بعرقلة مشروع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

جنيف/ اف ب: تمسكت الهند امس بتهديدها عرقلة مشروع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لكن المفاوضات التي دخلت مرحلتها النهائية استمرت في جنيف سعيا لازالة اخر عقبة امام التوصل الى اتفاق في هذا الشأن.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الهند متمسكة بعرقلة مشروع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الذي يتطلب موافقة الدول الـ ٦١ المشاركة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف قالت السفيرة الهندية اروندانتي غوسي اذا تم الابقاء على النص الحالي، فالهند ستعارض ذلك. ولا يمكن لاي بلد الموافقة على هذا الامر.

واضافت لن اعدل موقفي طالما لم يعدلوا موقفهم.

وتابعت ان الصيغة المطروحة علينا الآن ترغم اي دولة لا تريد التوقيع على الوثيقة ان توقع عليها، والا ستتخذ بحقها تدابير لم تحدد.

وكانت تنتقد البند المتعلق بتطبيق المعاهدة والذي ينص على ان تصدق ٤٤ دولة عليها بما في ذلك الهند لتصبح سارية.

وتضم اللائحة القوى النووية الخمس الكبرى المعلنة والهند وباكستان واسرائيل.

وتستمر المفاوضات المكثفة سعيا لرفع المعارضة الهندية ومن المتوقع ان تتواصل في اليومين المقبلين بهدف التوصل الى اتفاق يطرح خلال جلسة موسعة تعقد الخميس المقبل.

وترفض الهند التوقيع على المعاهدة بصيغتها الراهنة اذ انها لا تتضمن جدولا زمنيا لازالة الترسانة النووية للدول الخمس (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين).

تبادل اسرى بين المسلمين والكروات . .

سراييفو تعلن عن فشل المحادثات حول حل كيان (هرسك بوسنة)

مجلس الامن يطالب بتسليم مجرمي الحرب، كارادجيتش وملاديتش



سراييفو/اف ب: اعلن رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش فشل اجتماع عقده مسؤولو الاتحاد الكرواتي المسلم يوم الخميس لحل كيان «هرسك بوسنة» الذي اعلنه الكروات من جانب واحد في البوسنة.

وقال مرادوفيتش للصحافيين في ختام محادثات استغرقت ست ساعات لم تنجح في تحقيق الهدف الذي عقد الاجتماع من اجله واضاف ان الكروات رفضوا الالتزام بموعد لحل هذا الكيان الذي يفترض ان يتم قبل الانتخابات في البوسنة والهرسك.

واكد نائب رئيس الاتحاد الكرواتي المسلم ايوب غانيتش ان الجانب الكرواتي ليس مستعدا لحل الكيان ويريد ربط هذه المسالة بامور اخرى.

واكد المسؤولان انهما سيتابعان العمل لتسوية هذه المشكلة. وحمل غانيتش زغرب مسؤولية هذا الفشل لانها لم تمارس ضغوطا كافية على كروات البوسنة.

واضاف في اشارة الى الكرواتيين اقاموا كيان هرسك - بوسنة وهم يستطيعون ازالته.

على صعيد آخر تبادل المسلمون والكروات في البوسنة يوم الاربعاء بالقرب من موستار ١٣ اسيرا بينهم سبعة عرب وسويدي واحد.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان تبادل الاسرى حصل في قرية بوتوتشي الصغيرة، على جسر فوق نهر نيريتفا بحضور رسميين من الادارة الاوروبية في موستار.

وبموجب اتفاق دايتون الموقع في كانون الاول ١٩٩٥ كان يجب ان يتم اطلاق سراح الاسرى لدى كافة الفصائل في كانون الثاني.

من جانب آخر طالب مجلس الامن الدولي يوم الخميس بتسليم الزعيمين الصربيين رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش المتهمين بارتكاب جرائم حرب وهدد بفرض عقوبات اذا رفضت السلطات الصربية ذلك.

ففي بيان رسمي اعرب مجلس الامن عن استعداده البحث في فرض اجراءات اقتصادية رادعة لدفع كل الاطراف على الوفاء بالتزاماتها التي ينص عليها اتفاق دايتون.

واستنكر رئيس مجلس الامن الحالي الالماني تونوايكيل عدم تنفيذ السلطات الكرواتية اوامر تسليم عدة اشخاص متهمين بارتكاب جرائم حرب.

وجاء في البيان ايضا ان مجلس الامن يطلب من كل الاطراف المعنية التعاون الكامل لتطبيق كل مذكرات التوقيف فورا والتوصل الى مثول كل المتهمين امام المحكمة.

وطلب المجلس ايضا من كل الاطراف الموقعة على اتفاق دايتون اتخاذ كل الاجراءات التي يشملها هذا البيان لوقف التوجه الى الفصل العرقي الذي تشهده البلاد.

سقوط طائرة تجسس اميركية طراز يو ٢

لوس انجلس / الولايات المتحدة/ اف ب: اعلنت متحدثة باسم مدينة اوروفيل الصغيرة في ولاية كاليفورنيا ان طائرة تجسس «يو ٢» سقطت في موقف السيارات التابع لمقر صحيفة «ميركوري ريجيستر» في المدينة مما اسفر عن مصرع شخصين احدهما قائد الطائرة واصابة اثنين.

وقد ادى الحادث الى اندلاع حريق اتلف حوالي ثلث مبنى الصحيفة حسبما قال رجال الاطفاء في اوروفيل التي تقع على بعد حوالي ٣٠٠ كلم شمال سان فرانسيسكو.

كما اوضحت المتحدثة ليزا ويلسون ان سيدة مسنة كانت قد خرجت لتوها من مقر الصحيفة لقيت مصرعها بالاضافة الى الطيار.

وقالت قيادة سلاح الجو ان الطائرة كانت تتمركز في قاعدة بكاليفورنيا. ولم توضح نوع المهمة التي كانت تقوم بها. وتقع تلك القاعدة على بعد حوالي ٤٠ كلم جنوب شرق اوروفيل.

وتستخدم الطائرة «يو ٢» في مهام استطلاع على ارتفاع كبير وهي مجهزة بكاميرات ومواد استطلاع متطورة. وتم تسيير اول طائرة من هذا الطراز سنة ١٩٥٥.

زيادة عدد الجنود الاميركيين في الخليج الفارسي

انزال للقوات الاميركية على الشواطىء الكويتية في اطار المناورات

الكويت/ اف ب: قام اكثر من الفي عنصر من مشاة البحرية الاميركية امس بانزال على الشواطىء الكويتية، على بعد ٣٠ كلم الى الشمال من العاصمة، في اطار مناورات تقوم بها الولايات المتحدة.

وقال الكولونيل جون سي غاريت قائد الوحدة الـ ١٣ في مشاة البحرية (مارينز)، التي تقع قاعدتها في ولاية كاليفورنيا، ان هذه التدريبات على الانزال تظهر قدرتنا على نشر قوتنا من دون مساعدة ومن دون الحاجة الى بنى تحتية مثل المرافىء.

وقام ٢٠٧٤ من مشاة البحرية، مدعومين بمروحيات قتال، بعملية انزال على الشواطىء الكويتية من آليات برمائية ومروحيات.

وردا على سؤال حول المخاطر التي تهدد المنشآت الاميركية في الكويت، قال غاريت ان التهديدات والاحداث المؤسفة ارغمتنا على ان نكون اكثر انتباها وهذا ما نقوم به بالفعل في اشارة الى الهجومين اللذين وقعا في السعودية.

وستستمر تدريبات المارينز على الانزال الى اليوم تليها مناورات برية في الكويت طوال اسبوعين.

وتجري هذه التدريبات ضمن المناورات الاميركية الواسعة التي بدأت منذ اسبوعين تحت اسم «راغد نوتيلوس ٩٦» ويفترض ان تنتهي في ٣١ آب الجاري.

وفي موازاة ذلك من المقرر ان ينتشر قرابة ١٢٠٠ جندي اميركي امس في الكويت لفترة اربعة اشهر في اطار مناورات عسكرية ايضا، كما اعلنت وزارة الدفاع الاميركية يوم الخميس.

ومع عملية الانتشار الجديدة هذه، التي اطلق عليها اسم «انترينسيك اكشن ٩٦/٣»، يرتفع عدد الجنود الاميركيين في الخليج الفارسي الى ٢٤ الفاً من بينهم ١٤٥٠٠ على متن السفن الحربية الاميركية الـ ٢٠ الراسية في المنطقة.

ليبيا تطلب من الجامعة العربية مناقشة مسألة التسلح الاسرائيلي

طرابلس/اف ب: طلبت ليبيا عقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية للبحث في مسألة التسلح العسكري الاسرائيلي.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان السلطات الليبية باشرت «اتصالات مكثفة» مع الجامعة العربية وطلبت منها الدعوة الى اجتماع طارىء في اعقاب معلومات تفيد بان العدو الاسرائيلي يمتلك اسلحة كيميائية وجرثومية ومنها سامة تم تطويرها في مصنع بصحراء النقب.

وتؤكد هذه المعلومات كما اضافت الوكالة ان اسرائيل تجري ابحاثا حول الحرب الجرثومية.

وقالت الوكالة ان ليبيا تطلق هذا النداء بسبب الخطر الذي يشكله امتلاك هذه الاسلحة بالاضافة الى اكثر من ٢٠٠ راس نووية على الامن القومي العربي وعلى وجود العرب.



مواطن الماني يطالب بملكية القمر

فستر كابلن (المانيا)/ اف ب: طالب متقاعد الماني يعتبر نفسه الوارث الشرعي للقمر حكومته بالسعي الى استعادة حقوقه في كوكب الليل.

واكد مارتن يورغنس (٥٩ عاما) لاذاعة المانية ان القمر ملك لعائلته منذ ١٥ تموز ١٧٥٦ عندما وهبه فردريك الثاني الكبير عربون اعتراف بالجميل الى اوول يورغنس احد اجداده الذي كان مزارعا.

وقد استبد بالحفيد الغضب عندما عرف ان دنيس هوب وهو رجل اعمال من كاليفورنيا استغل بنجاح كبير «قانونا» يعرف باسم «هومستيد اكت» ويعطي منذ ١٨٦٢ كل مواطن في الولايات المتحدة حق اعلان كل ارض لا مالك لها ارضا له. واستنادا الى هذه القاعدة القانونية المنسية وافقت سلطات سان فرنسيسكو على ان تسجله في العام ١٩٨٠ مالكا للقمر.

ومنذ ذلك الوقت باع دنيس هوب ١٧٠٠ قطعة من مساحة ارض القمر باسعار مغرية جدا بلغت ١٦ دولارا لكل ٧٠٠ هكتار. ومن زبائنه الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان والممثل كلينت ايستوود.

واعرب عن اقتناعه بان الارشيف السري لبروسيا يحتفظ منذ ٢٤٠ عاما بالمستندات الاصلية التي تشهد على هذه الهبة.

ومن المتوقع ان تجري مناقشات قانونية حادة لان القمر ليس ملكا لاي دولة كما تفيد المعاهدات الدولية.

عود الكبريت انقذ حياة جابي الضرائب

الرباط/اف ب: ذكرت صحيفة «العالم» المغربية يوم الاربعاء ان رجل اعمال مغربيا يدعى رحالي رحال حاول احراق جابي ضرائب في الدار البيضاء (جنوب الرباط) بعد ان رشه بمادة ملتهبة لكن عود الكبريت الذي حاول استخدامه لم يشتعل.

وكان بو غزة ميرات مدير دائرة جمع الضرائب في منطقة برنوسي - زناتا في الدار البيضاء رفض اصدار وثيقة ضرورية يتمكن بواسطتها رحال من اتمام بعض الصفقات.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» من جهتها ان ميرات رفض هذا الطلب بسبب المتاخرات التي يتوجب على رجل الاعمال تسليدها الى دائرة الضرائب وتقدر بنحو ٤٠ مليون درهم (نحو ٦ر٤ ملايين دولار).